خلال 40 يوما.. وفاة (95) طفلا ومسناً بالجوع في الفاشر

بعد غارة جوية.. إمتلاء مستشفيات نيالا بجرحى ومصابي المليشيا

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 29 سبتمبر 2025م الموافق 7 ربيع الآخرة 1447هـ | العدد 387 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

حملة اعتقالات في ليبيا تطال لاجئين سودانيين بينهم نساء وأطفال

إطلاق حملة كبرى لمكافحة حمى الضنك في الخرطوم

أطلق الدفاع المدني حملة لمكافحة نواقل الأمراض وإصحاح البيئة في ولاية الخرطوم تستمر لسبعة أيام وحشد الدفاع المدني أكثر من ألف عنصر و ستين طلمبة رش رزازي وعشر طلمبات رش ضبابي وكميات من الكلور لتغطية المياه الآسنة.

تقارير

الحلو في متاهة.. كل تحالفاته انهارت

(ص 6)

5

إنذار أحمر بفيضانات في خمس ولايات..

7

جامعة الخرطوم.. غضب وسط الطلاب لزيادة الرسوم الجامعية

13 هلال السودان يتخطى الجاموس بهدف جان كلود ويتأهل للدور المقبل من أبطال أفريقيا

8 بالواضح — فتح الرحمن النحاس

8 عثمان ميرغني.. مقارنة معيبة بين وفد حمدوك ٢٠١٩ ووفد إدريس ٢٠٢٥ — عمرو خان

9 بعد.. و.. مسافة — مصطفى أبو العزائم

9 قبل المغيب — عبد الملك النعيم احمد

حملة اعتقالات في ليبيا تطال لاجئين سودانيين بينهم نساء وأطفال

أعرب عدد من اللاجئين السودانيين في ليبيا عن قلقهم البالغ جراء حملة الاعتقالات التي استهدفت المئات منهم خلال هذا الأسبوع في عدة مدن ليبية، وذلك على يد السلطات.
وقال محمد محيي الدين، وهو أحد اللاجئين السودانيين في بلدية صبراتة غربي ليبيا، إن الشرطة داهمت المنازل في وقت مبكر من صباح الأحد، واعتقلت عشرات الأسر السودانية
وأشار، في حديثه لـ (دارفور24)، إلى أن الاعتقالات جاءت على خلفية التظاهرات الشعبية المناهضة لوجود الأجانب بشكل عام، الأمر الذي خلّف نتائج وخيمة على السودانيين.
وأضاف: العشرات من الأطفال اعتُقلوا مع ذويهم في مدينة صبراتة بالجبل الغربي، ونُقلوا إلى أماكن احتجاز غير إنسانية، وسط ظروف صعبة للغاية على المستويين الإنساني والأمني.وطالب محيي الدين المنظمات الدولية والحقوقية بالتدخل العاجل لإيجاد حلول جذرية لأوضاع اللاجئين السودانيين الفارين من الحرب الدائرة في السودان
من جانبها، قالت وزارة الداخلية الليبية في بيان مقتضب عبر صفحتها الرسمية على (فيسبوك)، اطلعت عليه، إن اللجنة الميدانية التابعة للغرفة الأمنية المشتركة بمديرية أمن صبراتة نفذت صباح الأحد حملة واسعة استهدفت عدداً من المواقع وسط المدينة
وأشارت الوزارة إلى أن الحملة أسفرت عن ضبط المئات من المهاجرين غير النظاميين، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق أصحاب العقارات التي استُخدمت لإيوائهم
وفي العاصمة طرابلس، أفاد شهود عيان ومصادر متطابقة بأن جهاز الهجرة غير الشرعية وشرطة مركز غوط الشعال نفّذا حملة أمنية ليلة السبت، اعتُقل خلالها العشرات من اللاجئين السودانيين القاطنين في شارع 10.
وقال اللاجئ النذير أبو أحمد إن الشرطة أغلقت الطرق المؤدية إلى غوط الشعال، وأوقفت اللاجئين الذين كانوا يستقلون الحافلات وسيارات الأجرة، إضافة إلى مداهمة بعض المنازل
وكشف عن حالة من القلق والتوتر تسود بين الأسر السودانية، بعد أن أقدم بعض ملاك المنازل على طردهم بحجة عدم امتلاكهم إقامات سارية المفعول
وأضاف: لا يمكننا العودة الطوعية إلى السودان بسبب إغلاق طريق المثلث الحدودي، وصعوبة العبور إلى السودان عبر مصر لغياب المستندات الرسمية، فضلاً عن التكاليف العالية والمسافة الطويلة للعبور عبر تشاد
وبحسب آخر إحصائية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سبتمبر الجاري، تستضيف ليبيا نحو 357 ألف لاجئ سوداني، من بينهم 193 ألفاً يقيمون في بلدية الكفرة الحدودية مع السودان، و80 ألفاً في العاصمة طرابلس، و10 آلاف في بنغازي
كما تستضيف مصراتة أكثر من 7،248 لاجئاً، والزاوية 6،190، والجفارة 20،443. أما في الشرق، فتحتضن درنة 5،642 لاجئاً، وطبرق 5،768، والجبل الأخضر 3،822.
وفي السياق، قال إسماعيل عيسى إبراهيم، أحد أفراد الجالية السودانية في ليبيا، لـ (دارفور24)، إن الإجراءات الأخيرة تهدف إلى تنظيم الوجود الأجنبي في البلاد، مؤكداً أنه من المفترض استثناء السودانيين منها نظراً للحرب الدائرة في بلادهم
وأوضح أن لجان الجالية السودانية والقنصلية والسفارة تعمل على إطلاق سراح السودانيين المعتقلين، لافتاً إلى أن السفارة كوّنت لجاناً للتواصل مع جهاز الهجرة غير الشرعية، وتمكنت من إطلاق سراح المئات خلال هذا العام، سواء ممن أُعيدوا من عرض البحر الأبيض المتوسط أو الذين أُلقي القبض عليهم داخل ليبيا
وذكر أن اللجنة الخاصة بالعودة الطوعية تلقت 89 ألف طلب في شرق وغرب ليبيا، ويجري الترتيب لبدء تنفيذ العودة في القريب العاجل، غير أن الطرق البرية لا تزال مغلقة، خصوصاً طريق المثلث الحدودي، ما يصعّب إجراءات العودة إلى السودان

بعد غارة جوية.. إمتلاء مستشفيات نيالا بجرحى ومصابي المليشيا

أوقعت غارة جوية للطيران الحربي السوداني على معسكر تدريب تابع للمليشيا في نيالا خسائر كبيرة في صفوف المليشيا
وأكدت المصادر أن نسور الجو تعاملت بنجاح مع تجمعات ومستنفري المليشيا الذين يتلقون التدريب في معسكر دومايا في نيالا
وأحدثت الغارة الجوية خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات ،وأمتلأت مستشفيات نيالا بالجرحى والمصابين

جاهزة للتسليم للمواطنين.. جمع وحصر (١٣٥٧) مركبة بالخرطوم

في اطار عملها ضمن اللجان المتعددة المتفرعة عن لجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة بولاية الخرطوم تواصل لجنة جمع المركبات ومخلفات الحرب عملها بمختلف محليات الولاية .وكشف عضو اللجنة العميد شرطة عماد الدين هاشم عن إستمرار العمل بشكل حثيث لجمع المركبات من الطرق والجسور وتجميعها في نقاط محددة تمهيداً لعمل الوحدات الفنية من الأدلة الجنائية في تحديد ملكية المركبات بالتنسيق مع الدائرة الفنية بالادارة العامة للمرور حتى يتمكن ملاكها من إستلامها وفقاً للضوابط والإجراءات المعمول بها .وفي ذات السياق وجه الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم ورئيس اللجنة الاعلامية لضبط الامن وفرض هيبة الدولة بولاية الخرطوم وجه نداءً للمواطنين بالابلاغ عن مركباتهم المفقودة على منصة البلاغ الالكتروني أو لدى أقسام الشرطة المختلفة. مشيراً الى أن اللجنة الحالية تمكنت حتى الآن من جمع 547 مركبة من مناطق الخرطوم والخرطوم بحري تضاف اليها جهود اللجنة الفنية السابقة التي شكلها والي ولاية الخرطوم وتمكنت من جمع وحصر 810 مركبة أصبحت جميعها جاهزة للتسليم وفقاً للضوابط

حكم بإعدام سيدة تعاونت مع المليشيا في الأبيض

قدمت النيابة العامة الابيض المتهمة (ع ي ط) للمحاكمة في الدعوى الجنائية رقم (2750) لسنة 2025 بعد ان وجهت لها تهما تحت أحكام المواد (50-51 /أ-65-186-21)من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991 تعديل 2020 والمتعلقة بالاشتراك والتعاون في تقويض. النظام الدستوري وإثارة الحرب ضد الدولة والتعاون مع منظمات وجماعات الإرهاب وارتكاب جرائم ضد الإنسانية.وبعد سماع قضيتي الاتهام والدفاع اصدرت حكمها في مواجهة المتهم والذي قضى بالإعدام شنقا حتى الموت تعزيرا .وتعود تفاصيل إلى بلاغ تلقته النيابة يفيد بتورط المتهمة في تقديم الدعم والمساندة للقوات المتمردة أثناء هجومها على الدولة ، وبعد اكتمال التحريات احالت النيابة العامة ملف الدعوى إلى المحكمة للفصل فيها. وصدر الحكم بحضور محامي الدفاع وتولت النيابة العامة ام رواية الاتهام أمام المحكمة

لارتفاع وارد نهر النيل الأزرق تفريغ (خزان سنار)

أدت زيادة وارد المياه بكميات كبيرة في نهر النيل الأزرق بسبب سد النهضة إلى تفريغ جزئي لخزان سنار
وأكد مدير خزان سنار محمد الحاج لـ(سونا) ، أن تشغيل سد النهضة خلق أزمة جديدة في وارد المياه
وأرجع ذلك، لعدم توفير المعلومات الكافية عن المياه، حيث تمت المعالجة بالتعامل مع محطات القياس بعد دخول المياه السودان
وطمأن المواطنين على حسب متابعتهم أن هذه الزيادة لن تأخذ أكثر من 3 أيام، ومن ثمّ، ترجع المياه للمعدل الطبيعي
وناشد المواطنين القاطنين بالقرب من النيل والمناطق المنخفضة ومناطق الهشاشة لأخذ الحيطة والحذر
قال الحاج إنّ إدارته بذلت جهوداً كبيرة في التعامل مع كميات المياه الكبيرة بعد زيادات مياه النيل الأزرق التي تم رصدها في الأحباس العليا.وأشار للتفريغ الجزئي للبحيرة حتى لا تتضرر المناطق المنخفضة خلف البحيرة.إلى ذلك، أشار مدير خزان سنار للنشرات التحذيرية من الإدارة العامة لشؤون مياه النيل بوزارة الزراعة والري عن هذه الزيادات
ولفت إلى أن كميات المياه الواردة في السنوات الماضية تتركز في النصف الثاني من شهر أغسطس إلى الأسبوع الأول من شهر سبتمبر

الحكومة: لجنة التحقيق حول مزاعم استخدام الجيش أسلحة كيميائية شارفت على الانتهاء

دحض مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف، السفير حسن حامد، الاتهامات التي روجت لها بعض المنظمات غير الحكومية بشأن استخدام الجيش السوداني أسلحة كيميائية خلال حربه مع مليشيا الدعم السريع، ووصفها بأنها محض مزاعم باطلة وادعاءات كاذبة.وقال حامد - للجزيرة نت- إن كل تلك المزاعم الباطلة ليست سوى (تبنّ لرواية مليشيا الدعم السريع المتمردة)، مشددا على أن هذه المنظمات (المأجورة) تستغل حقها في المشاركة في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف لتتبنى ادعاءات ومواقف المليشيا المتمردة في السودان

وأكد السفير أن هناك تسييسا مفضوحا لعمل هذه المنظمات غير الحكومية، وخرقا صارخا للقرار 31/1996 الذي يحكم عمل هذه المنظمات، ولذلك فإن السودان سيتخذ ما يلزم من إجراءات عبر لجنة المنظمات غير الحكومية بالأمم المتحدة ضد هذه الجهات.وأفاد بأنه من المؤسف حقا أن تنحدر بعض المنظمات إلى هذه الدرجة، وتروج لهذه الادعاءات استنادا إلى مصادر مجهولة وروايات غير متحقق منها

وتساءل: لماذا لم تتحدث هذه المنظمات عن اختصاصها المباشر والأصيل؟ ألم تسمع أو تشاهد فيديوهات تعذيب الشهيدة قسمة علي عمر، التي تم تعليقها على فروع شجرة حتى الموت في زالنجي؟ ألم تسمع هذه المنظمات العميلة المأجورة بحصار مدينة الفاشر لعام ونصف العام، وقتل السكان جوعا؟ ألم تسمع هذه المنظمات التابعة للمليشيا بقصف المساجد ودور العبادة، وآخرها مسجد حي الدرجة الذي راح ضحيته أكثر من 70 مصليا؟

وأكد حامد أن السودان ملتزم باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وهو طرف أساسي فيها، وليس محل شك أبدا، إذ تعد هذه الاتفاقية جزءا أصيلا من الإطار القانوني في السودان

وأضاف أنه لهذا السبب، بمجرد أن شرعت بعض الدوائر في الترويج لهذه الاتهامات الباطلة، قام السودان بتشكيل لجنة وطنية ضمت مختلف الوزارات والأجهزة والمؤسسات ذات الصلة للتحقيق في هذه المزاعم، بما في ذلك الجهاز الوطني لحظر الأسلحة الكيميائية

وأوضح أن اللجنة المعنية قطعت شوطا في عملها وفق منهج علمي ومعايير مهنية دقيقة، بما في ذلك المسح الميداني وفحص عينات التربة والبيئة، وسوف يأتي تقرير هذه اللجنة المتخصصة حاسما لهذه المنظمات وفاضحا لادعاءاتها

خلال ٤٠ يوما.. وفاة (٩٥) طفلا ومسنا بالجوع في الفاشر

أعلنت تنسيقية لجان المقاومة في الفاشر وفاة 73 طفلا دون الخامسة و22 من كبار السن بالجوع خلال 40 يوما في الفاشر

وقالت التنسيقية في بيان تلقته(أصداء سودانية) إن التقارير والمعلومات من أحياء الفاشر شمال وخاصة من معسكر أبوشوك تفيد بتدهور كارثي للأوضاع الإنسانية خلال الأسابيع الأخيرة

وكشفت عن وفاة نحو 95 شخصا كلهم من الأطفال دون الخامسة وكبار السن خلال 40 يوما فقط نتيجة الجوع والمرض وانعدام الرعاية الصحية والخدمات الأساسية والتدوين المدفعي المتعمد على الأحياء السكنية ومخيمات النازحين من مليشيا الدعم السريع.

وأكدت التنسيقية أن الجثث تتناثر في الشوارع والطرقات

واوضحت أن معظم التكايا قد توقفت عن تقديم وجبات الطعام للنازحين بسبب شح التمويل وغلاء الأسعار ،وبلغت تكلفة الوجبة الواحدة لـ20 أسرة نحو 7 ملايين جنيه وهي مبالغ تفوق قدرة المتطوعين والمبادرات المحلية لتغطيتها .وجزمت التنسيقية أن التكايا لم تعد قادرة على الاستمرار في أداء دورها الإنساني في ظل هذا الارتفاع الكبير في التكاليف ما يهدد حياة مئات الأسر التي تعتمد عليها بشكل يومي

وقالت التنسيقية بحسرة :»الناس في شمال الفاشر لا يموتون فقط من الجوع والتدوين بل من التجاهل»

المليشيا تحشد للهجوم على (الطينة) و(كرنوي).. والجيش يستعد

كشفت مصادر عسكرية في مدينة الطينة السودانية الحدودية مع تشاد عن رفع الجيش والقوة المشتركة للحركات المسلحة درجة الاستعداد، عقب ورود أنباء عن حشود كبيرة لمليشيا الدعم السريع

وتتحدث الأنباء عن حشود للدعم السريع في جبل حتانة جنوب غرب مدينة الطينة، وفي بلدة كتم شمال غرب الفاشر، تمهيدًا لهجوم يستهدف الطينة وبلدة كرنوي.وقال مصدر عسكري في الجيش السوداني لـ(دارفور24) إن القوات تلقت معلومات مؤكدة تفيد باعتزام المليشيا شن هجوم على الطينة وكرنوي الواقعتين على بُعد نحو 200 كيلومتر شمال غرب الفاشر خلال هذا الأسبوع.وأوضح أن المليشيا حشدت آليات عسكرية وقوات كبيرة في جبل حتانة، الواقع بين جرجيرة وكلبس على مسافة 50 كيلومترًا من الطينة.من جانبه، أفاد مصدر عسكري آخر بأن الجيش نفذ ضربات جوية بطائرات مسيّرة استهدفت مجموعات مسلحة متحالفة مع المليشيا في مناطق بئر مزة والجزء الغربي من وادي هور، يوم السبت. ويتمركز الجيش والقوة المشتركة في عدة مناطق في شمال دارفور، منها الطينة وكرنوي وأم برو

السودان يعتزم توسعة الموانئ

التقى وزير البنى التحتية والنقل، سيف النصر التجاني وفدا من تجمع أبناء البجا برئاسة عثمان موسى، لمناقشة قضايا التوظيف. واستعرض الوفد وفقا لبيان صادر عن الوزارة مطالب تشمل التوظيف في: هيئة الموانئ البحرية، السكة حديد، الخطوط البحرية، وسودانير، بجانب التأهيل المهني وإنشاء معاهد تدريب، ودعم مشاريع صغيرة للشباب

من جانبه أكد الوزير تفهمه للمطالب، مبينا أن التوظيف تحد قومي يتطلب تنسيقا مع جهات الاختصاص، مشيرا إلى أن الوزارة تعمل على مشاريع تنموية مستقبلية ستسهم في خلق وظائف، وتشمل توسعة الموانئ، تأهيل السكة حديد، وإنشاء مدينة صناعية متكاملة

تركيا: مستعدون للتعاون مع السودان في مجال الطاقة

استقبل وزير الطاقة المعتصم ابراهيم بمكتبه وفد شركتي سيميوكنترولماتك التركيتين العاملتين في مشروع كهرباء كلانايب ببورتسودان الذي توقف منذ سنوات ،و ناقش مع الوفد استئناف المرحلة الثانية من المشروع .

ورافق الوفد الزائر السفير التركي لدى السودان ، ليتناول اللقاء أهمية تسارع العمل في المشروع لأهميته الكبرى بالنسبة للمنطقة بصفة خاصة وللبلاد بصفة عامة لاسيما في المرحلة الحالية التي تمربها البلاد. وأكد الوزير تذليل العقبات ودعم المشروع مشيراً الي ترتيب عمليات التمويل مع بنك الاستيراد والتصدير الإفريقي خلال زيارته للقاهرة وزيارة البنك ، مشدداً على مسارعة الخطى حتى تتكلل المساعي بالنجاح المنشود واكتمال المشروع وفقا للفترة الزمنية المحددة للمشروع. من جانبه قال السفير التركي ان العلاقات السودانية التركية عميقة ، وان بلاده مستعدة للتعاون مع السودان في مجالات الطاقة .واردف ان تركيا لها العديد من الشركات العالمية المتخصصة في مجال الطاقة ويمكنها العمل في السودان لإعادة ما دمرته الحرب .واوضح ان قطاع الكهرباء من القطاعات الاستراتيجية لاسيما في هذه المرحلة بالنسبة للسودان.

المليشيا تجند معدّنين للقتال في صفوفها بدارفور

كشف شهود عيان ومصادر محلية من مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، السبت، عن تجنيد المليشيا معدّنين من مناجم التعدين التقليدي في بلدة سنقو.وقالت مصادر محلية متطابقة من سنقو لـ(دارفور24) إنه جرى تجميع ما بين 350 إلى 400 شاب من مناجم جمبانة، وأغبش، وضرابة، وأم حجارة، ونُقلوا إلى معسكر التدريب في نيالا تمهيدًا للمشاركة في القتال في صفوف المليشيا.وذكر المصدر أن تجميع المقاتلين جرى خلال شهري يونيو ويوليو 2025.

وأوضح أن الإدارات الأهلية في محليتي الردوم وبرام استغلت فصل الخريف وتوقف نشاط التنقيب عن الذهب في المناجم بسبب الأمطار، لحشد المعدّنين الذين تتراوح أعمارهم بين 17 إلى 20 عامًا للقتال في صفوف المليشيا

وأشار المصدر إلى أن موعد تخريج المجندين اقترب، حيث تلقوا تدريبًا عسكريًا لمدة تزيد عن أربعين يومًا في جامعة نيالا بضاحية موسية، والتي اتخذتها قوات الدعم السريع ثكنة عسكرية.في السياق، قال مواطنون من ضاحية موسية جنوب نيالا إنهم شاهدوا دخول أربع شاحنات كبيرة مليئة بالشباب إلى جامعة نيالا في شهر يوليو

وأشاروا إلى أن هؤلاء الشباب مجندون يخرجون بالزي العسكري أو الزي المدني كل يوم جمعة من جامعة نيالا للتجول في سوق موسية

البرهان في الابيض وبارا

رسائل للخارج والداخل

زيارة الفريق أول عبد الفتاح البرهان إلى مدينتي الأبيض وبارا وخروج الحشود لاستقباله تحمل أكثر من دلالة سياسية واجتماعية في هذا التوقيت الحساس، من تاريخ السودان.

الداخل

01 القوات المسلحة

الجيش هو الممثل الأبرز والوحيد القادر على الإمساك بزمام الدولة السودانية.

02 التأيد الشعبي

التمتع بظهير شعبي وقبلي متماسك في كردفان، ما يقطع الطريق اي محاولات للفتنه

03 في الميدان

طمأنة المواطنين بأن الدولة حاضرة وأن القيادة ليست محصورة في بورتسودان بل في الميدان

الخارج

01 الممثل الشرعي

الجيش هو الممثل الأبرز والوحيد القادر على الإمساك بزمام الدولة السودانية.

02 تحذيرات دولية

تحذير ضمني لأي محاولات دولية أو إقليمية للتقليل من شرعية الحكومة او فرض بدائل.

03 وحدة وتماسك

تأكيد وحدة الجيش وان السودان ما زال قادراً على التماسك برغم الحرب

إنذار أحمر بفيضانات في خمس ولايات..

هل أصبح السودان تحت رحمة سد النهضة؟

تقرير - الطيب عباس

أطلقت وحدة الإنذار المبكر التابعة لوزارة الزراعة والري، أمس الأحد، إنذاراً أحمراً شديد الخطورة، بحدوث فيضانات على امتداد الشريط النيلي في ولايات النيل الأزرق، سنار، الخرطوم، نهر النيل، والنيل الأبيض، ابتداءً من أمس الأحد وحتى مساء الثلاثاء المقبل

وتوقعت الهيئة، غمر مياه الفيضانات الحقول والوديان، مطالبة السكان بالابتعاد عن المناطق المنخفضة حفاظاً على أرواحهم

وشهدت ولايات النيل الأزرق، الخرطوم، النيل الأبيض، الشمالية وسنا، خلال اليومين الماضيين فيضان النيل في عدد من المناطق، ووفق متابعات (أصداء سودانية) فإن مواطنين أبلغوا عن غمر النيل الأزرق للبساتين شمال مدينة الدمازين، بينما لجأت السلطات بمدينة سنجة لعمل متاريس من جوالات البلاستيك لمنع تدفق المياه للمدينة

وفي الخرطوم، اقتحم النيل، أمس، منطقة الكلاكلة الشقيلاب، حيث وصلت مياه الفيضان لداخل شوارع المنطقة

وفي الولاية الشمالية، حاصر فيضان نعر النيل قرية (الدتي) التابعة لمحلية مروي وسط مناشدات الأهالي

بينما في ولاية سنار، تسبب فيضان النيل الأزرق في عزل قرية الرقيبة جعليين عن العالم وحاصرها وسط مخاوف من غمره لمناطق أخرى،، وقريبا من هذه المنطقة، اقتحم فيضان النيل الأزرق منطقة ديم المشايخة أقصى جنوب ولاية الجزيرة

وفي ولاية النيل الأبيض، هدد فيضان النيل، مدينة كوستي، وسط نشاط مكثف لمتطوعين لعمل ردميات وتقوية التروس النيلية

إجراءات حكومية:

في ظل ارتفاع مناسيب النيل وتحذيرات من تأثر ولاية الخرطوم بشكل أكبر من فيضانات محتملة، تفقد والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، مناطق الهشاشة بجزيرة توتي وعددًا من المناطق المتأثرة للوقوف على نقاط الضعف وأعمال الردميات الجارية لتقوية التروس النيلية وحماية الأحياء السكنية من خطر الغمر

وخلال الجولة، أصدر الوالي توجيهات عاجلة لهيئة الطرق والجسور ومصارف المياه بضرورة توفير احتياطي من الجولات والردميات لأي تدخلات طارئة، كما دعا أهالي جزيرة توتي إلى المساهمة بتوفير كميات من الأنقاض لاستخدامها في أعمال الردم بعد انحسار المياه

كما شملت الجولة منطقة الكلاكلة القلعة، حيث تفقد الوالي العبارات ومواقع ارتداد مياه النيل، واطّلع على جهود فرق العمل المرابطة، موجّهًا بتوفير مولد صغير لسحب المياه من داخل محطة المياه، إلى جانب تقديم الدعم للأسر المتضررة من الفيضانات

توقيت غريب:

وتأتي فيضانات النيل الأزرق هذا العام في توقيت غريب، حيث يشهد نهر النيل عادة في هذا الوقت من كل عام تراجعا في مناسيبه، بخلاف ما يكون عليه الوضع في يوليو وأغسطس، وسط تقارير تتحدث عن تأثير سد النهضة وعلاقته بفيضانات السودان

وزارة الري من جانبها اكتفت منذ نحو أسبوعين بتكرار التحذير من فيضانات متوقعة، حيث أشارت إلى أن النيل بالخرطوم تجاوز فيضان عام 1988، دون الحديث عن أسباب الفيضان في توقيت كان يفترض أن تشهد مناسيب النيل الأزرق استقرارا لا ازديادا، هذا مع تقارير صحفية تشير إلى علاقة سد النهضة بفيضانات السودان

وحسب التقارير فإن الفيضان الذى يحدث الآن في السودان ناتج من فتح بوابات سد النهضة وليس نتيجة هطول الأمطار

وأوضح خبراء أنه كان بالإمكان إنقاذ السودان من فيضانات هذا العام، حال أخرت اثيوبيا إكتمال الملء السادس لسد النهضة حتى نهاية سبتمبر مع فتح بوابة واحدة من المفيض الغربي من شهر يونيو.

خبير دولي يتحدث:

الفيضانات الغامضة في السودان، دفعت خبراء للجزم بتأثير سد النهضة على حركة جريان المياه في نهر النيل

وكشف أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، دكتور عباس شراقي، عن وجود تخبط كبير في إدارة سد النهضة الإثيوبي بعد اكتمال الملء الرابع، مؤكدًا أن الزيادة المفاجئة في تصريف المياه أدت إلى ارتفاع غير مسبوق في منسوب النيل بالسودان

وخلال مداخلة هاتفية في برنامج (حضرة المواطن) على قناة (الحدث اليوم)، أوضح شراقي أن إثيوبيا اضطرت لتفريغ كميات هائلة من المياه رغم انتهاء موسم الفيضان، مشيرًا إلى أن كمية المياه التي تصل إلى السودان تبلغ 750 مليون متر مكعب يومياً لليوم الثالث على التوالي، وهي كمية غير معتادة في هذا التوقيت من العام

وأضاف أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، أن هذا التصريف يمكن اعتباره (إجباريًا) بسبب عدم قدرة إثيوبيا على التحكم الكامل في البحيرة

وتابع أستاذ الموارد المائية أن الضرر الأكبر يقع على السودان، حيث أن توقيت هذه التدفقات يتعارض مع الموسم الزراعي، مما تسبب في فيضانات وغرق الأراضي

وأشار إلى أن السودان كان بحاجة لهذه المياه في يوليو وأغسطس الماضيين، وليس في نهاية سبتمبر

ولفت أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، إلى أن المشكلة الأساسية تكمن في عدم التنسيق بين الدول الثلاث، حيث تستمر إثيوبيا في التشغيل الأحادي للسد الذي يمثل (مغامرة كبيرة) على استقرار المنطقة

لا يزال تهديد الفيضان يحتل مرتبة متأخرة من الاهتمام عند السلطات السودانية، وذلك لانشغال الحكومة وتحديدا في ولاية الخرطوم، بقضايا الحميات وقطوعات الكهرباء، دون الانتباه للخطر المحدق، حيث لا تزال - بحسب مراقبين - السلطات تتعامل مع تهديد نهر النيل الحالي كتهديد مؤقت يزول بتوقف المطر عند الهضبة الأثيوبية، دون التوقف عند ملاحظة أنه في هذا الحيز من الزمن يشهد نهر النيل في العادة استقرارا في المناسيب وليس فيضانا يهدد خمسة ولايات دفعة واحدة

الخسائر التي يخلفها الفيضان قد تدفع الخرطوم بحسب مراقبين للاصطفاف مع القاهرة في مواجهة سد النهضة بالاعتماد على نتائج حقيقية من الكوارث المتوقعة على السودان وليس مجرد مخاوف، أما الآن فإن الخرطوم غارقة في تفاصيل الحرب والحميات وقطوعات الكهرباء، ولا مانع من إضافة تهديد آخر والتعامل معه وهو نهر النيل

الحلو في متاهة.. كل تحالفاته انهارت

عبدالرحيم دقلو يهدد الحلو: أما قوات تشارك في أرض المعارك أو الطلاق البائن

تقرير- د. إبراهيم حسن ذوالنون

بدأ واضحا أن مياه كثيرة قد جرت من تحت جسر القائد عبدالعزيز آدم الحلو بعد انضمامه للحكومة الموازية والتي تقلد فيها منصب رئيس المجلس الرئاسي وسط اعتراضات من مكونات تحالف (تأسيس) والذي ولد في ظل تحركات قامت بها مليشيا الدعم السريع الهدف منها شغل الرأي العام العالمي والإقليمي والمحلي عن جملة الاخفاقات التي لازمتها على أرض المعارك منذ العام تقريبا حيث استرد الجيش السوداني والمساندون له من القوات المشتركة والمستنفرين أجزاء واسعة من المناطق التي سيطرت عليها المليشيا.. حيث تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والمعينات علاوة على هروب أعداد مقدرة من الجنود والقيادات الوسيطة.. وارادت مليشيا آل دقلو لتغطية تجاوزاتها الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني نتيجة الجرائم ضد الإنسانية والتهجير القسري للمدنيين والإبادة الجماعية وأعمال القتل والتشريد والنهب والسلب وإتلاف الأعيان المدنية أن تشرك معها حلفائها الجدد الباحثين عن السلطة التي اتتهم على حين غفلة واضاعوها في تلك الانتهاكات في محاولة لغسل تلك الجرائم

الحلو تحالف جديد:

الجنرال عبدالعزيز آدم الحلو من مواليد منطقة الفيض أم عبدالله بالجبال الشرقية (جبال النوبة) في 7 يوليو 1954م تلقى تعليمه الأولي بمدرسة دلامي الأولية وتعليمه الأوسط بمدرسة الدلنج الوسطي وتلقى تعليمه الثانوي بمدرسة كادوقلي الثانوية (تلو) وتلقى تعليمه الجامعي بجامعة الخرطوم حيث تخرج من كلية الاقتصاد 1979م وهو يعتبر من أبرز قيادات الحركة الشعبية منذ أيام المؤسس الدكتور جون قرنق دمبيور وفي جبال النوبة منذ أيام يوسف كوة.. وقد دخل عبدالعزيز في عدة تحالفات من خلال مسيرته العسكرية

عبدالعزيز الحلو غض الطرف عن الإبادة الجماعية والانتهاكات التي مارستها مليشيا آل دقلو على أهله في الجنينة

والسياسية أهم ما يميزها أنها سرعان ما تنهار مما جعل تساؤلا مهما يطرحه المراقبون لمسيرة الرجل اين العلة؟ وهاهو تحالفه مع مجموعة(تأسيس) مرشح أيضا للانهيار بعد التهديدات التي أطلقها مؤخرا عبدالرحيم دقلو قائد ثاني قوات الدعم السريع المتمردة حيث أمهله 48 ساعة فقط.. أما أن تشارك قواته بفاعلية في جبهات القتال التي تقاتل فيها قوات الدعم السريع وإلا فإن شهر العسل بينه وبين تأسيس ينتهي بطلاق بائن بينونة كبرى ولا رجعة فيه.. وهاهي مدة الانذار قد ازفت ساعتها ويبدو من خلال اللهجة الحادة التي تحدث بها دلقو تنذر بانهيار وشيك في علاقة الحلو ب(تأسيس) والتي في الأصل لم تجد الترحيب لا داخل حركته حيث حدث تململ واضح من قيادات حركته لاسيما من قبيلة النوبة على اعتبار أن هذا التحالف المحرك الأساسي فيه هو قوات الدعم السريع (مجموعات الجنجويد) والتي هي على خلاف مفصلي مع الحركة الشعبية بل ومن الناحية التاريخية بينهما ما صنع الحداد في مسارح عمليات جبال النوبة إذ أن بدايات تسليح القبايل العربية في حزام السافنا قد بدأت في تلك المناطق ، ومن الجهة الأخرى فإن تحالف الحلو مع تأسيس والذي اتي به نائبا لرئيس المجلس الرئاسي لم يحظ بالقبول داخل تأسيس ذاتها والذي كان على حساب مكونات أخرى مثل المسيرية (الجنرال فضل الله برمة والذي خرج من مولد تأسيس بدون حمص) بل وجد معارضة ومناهضة جعلت عبدالرحيم دقلو يهدده بالقول (أما مشاركة بقواته في القتال وإلا الفراق) ولكن ليس بإحسان حيث قال (أن فض الشراكة ستكون عواقبه وخيمة)

غضبة جبال كاودا:

القريبون من الحركة الشعبية جناح عبدالعزيز الحلو قالوا إن مشاركة عبدالعزيز الحلو في الحكومة الموازية التي ولدت ك(جنين مشوه) غير مكتمل يعني أن الحلو قد مزق بسبق إصرار وترصد منفستو الحركة الشعبية بقيادة الدكتور جون قرنق والذي برحيله المأساوي في خريف العام 2005م أي بعد بضعة أسابيع من التوقيع على اتفاقية السلام الشامل وبدء نفاذها في 9 يوليو 2005م والذي كان يدعو لسودان جديد مبني على قيم العدالة والمساواة دون تفرقة على اساس العرق أو الثقافة أو اللون أو المعتقد وعلى قبول الآخر.. هاهو عبدالعزيز الحلو يدخل في شراكة مع أعداء الأمس القريب (الدعم السريع) والتي من خلال هذه الحرب الماثلة والتي يهدده عبدالرحيم دقلو بالدخول فيها باعظم قوة من قواته أو الفراق قد تكشفت أهدافها أنها تسعى لبناء سودان مبني على إهدار كل قيم العدالة والمساواة بين أبنائه وهذه لا تحتاج لإدلة إثبات ولا حتى قرائن فقد تكشفت كل أجندتها بشكل واضح.ومن الطبيعي أن يخرج عقلاء الحركة الشعبية على الجنرال الحلو فإن لم يعد إلى جادة الصواب فإن غضبة جبال كاودا التي يقودها قادة كبار ربما مهدت الطريق إلى عزله أو الانشقاق عليه لتدخل حركته في انشقاق جديد يضاف لقائمة الانشقاقات الممتدة التي شهدتها حركته منذ سنوات تاسيسها

نسيان الإبادة الجماعية:

ومن المعلوم أن الجنرال عبد العزيز الحلو له انتماء لقبيلة المساليت في ولاية غرب دارفور فهو من جهة والدته مسلاتي ومن جهة والده من الفيض أم عبدالله وهي منطقة امتزجت فيها دماء عربية ونوبية او ما يعرف عند أهل جبال النوبة بخشم بيت (الرواقة أولاد نوبة) ونموذج تعايش وتساكن بين عرب الحوازمة والنوبة.. وبرغم ذلك دخل عبدالعزيز الحلو وربما بدوافع شخصية رافقتها إغراءات إماراتية (دولارية) قيل أنها خمسة مليار مدفوعة نقدا وبلا وسيط في تحالف تأسيس ونسي او تناسى الإبادة الجماعية التي مارستها مليشيا آل دقلو مع قبيلة المساليت في المجزرة التي لم يسلم منها حتى والي ولاية غرب دارفور المغدور به خميس عبدالله أبكر والذي غدر به نائبه (الطاهر كرشوم) والذي أصبح الآن رئيسا لما يسمى بالإدارة المدنية بحاضرة الولاية الجنينة.. هذه الإبادة الجماعية التي ارتكبت في (خوولة) عبدالعزيز الحلو (أهل والدته) كانت كافية لكي لا يزج بنفسه في تحالف خاسر بني على شفا جرف هار

دخول (الحلو) في المجلس الرئاسي للحكومة الموازية يعني تمزيق منفستو الحركة الشعبية والوقوع في أحضان أعداء الأمس

الغاضبون في (كاودا) هل أكملوا خطة عزل الحلو بسبب الدخول في ورطة (تأسيس)؟

جامعة الخرطوم.. غضب وسط الطلاب لزيادة الرسوم الجامعية.. (2-2)

الحكومة ليس لديها أي دعم للجامعات الحكومية بالقدر الكافي بسبب الحرب

جامعة الخرطوم.. جدل واسع بسبب زيادة الرسوم

أصدرت جامعة الخرطوم مؤخرا قرارا بزيادة رسوم القبول الخاص للطلاب الجدد وإعتبر البعض ان الرسوم باهظة وغير مبررة في هذه الظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد.. فكم بلغت الرسوم الجديدة؟.. وما هي مبررات إدارة جامعة الخرطوم لفرض هذه الرسوم؟.. وهل وافقت وزارة التعليم العالي السودانية على هذه الزيادات في الرسوم قبل تطبيقها على الطلاب؟.. وما رأي أولياء الأمور والطلاب ومجلس روابط طلاب جامعة الخرطوم وأساتذة الجامعات فيها؟.. وهل شملت الزيادات الجامعات الحكومية الأخرى؟.. وما تأثير زيادات الرسوم على التعليم الجامعي الحكومي؟.. (أصداء سودانية) تجيب على هذه الأسئلة والتساؤلات عبر هذا التحقيق..

تحقيق - التاج عثمان

فلسفة القبول الخاص:

المستشار الإعلامي لجامعة الخرطوم د. عبد الملك النعيم يشارك برأيه في هذه القضية بقوله: القبول الخاص في الجامعات الحكومية عندما تم إقراره والموافقة عليه من مجلس الجامعات والتعليم العالي، كان الهدف منه تحقيق شيئين رئيسين، الأول: إتاحة الفرص للطلاب الذين تقل نسبتهم قليلا عن القبول العام لينخرطوا في جامعات حكومية لديها وزنها وإسمها، وهذا يقابله ان الطلاب لديهم مقدرة مالية لتحمل الرسوم الدراسية لان هذه المقاعد أصلا تمثل نسبة 25 في المائة من مقاعد القبول العام تخصص للقبول الخاص تخصص للطلاب الذين نسبهم أقل بما لا يزيد عن (3% - 4%) على أحسن الفروض من نسبة القبول العام، لكن مقابل ذلك يدفعوا رسوم دراسية، وهي للمؤهلين أكاديميا ولكن ليس بمستوى القبول العام والقادرين ماديا.. هذه هي الفكرة الأساسية للقبول الخاص، وهذا هو الهدف الأول وهو إتاحة الفرصة لطلاب راغبين للدراسة في جامعات معينة ولكن نسبهم لا تمكنهم من القبول العام، لكن تمكنهم من القبول الخاص ولديهم المقدرة المالية

السبب الثاني: ان الدعم الحكومي للجامعات الحكومية أصبح ضعيفا وقليل جدا، وبالتالي الرسوم التي تتحصل عليها الجامعات من القبول الخاص تدخل في إطار تهيئة المعامل والقاعات ووسائل الدروس، والتي يستفيد منها طلاب القبول العام أيضا.. وحتى جامعة الخرطوم لما تأخذ رسوما من طلاب القبول الخاص وتهيئ المعامل والاشياء الأخرى قطعا يستفيد منها طلاب القبول الخاص، فأنت تأخذ من المستطيع ووفرت إمكانيات أفضل للطالب العادي، حيث ان طلاب القبول العام ليس لديهم رسوم او رسوم رمزية لا تفي بأي غرض

السبب الثالث: القبول الخاص يضيف أعباء إضافية، سواء كانت للمعامل او القاعات او على الأساتذة أنفسهم، فيجب توفير قدر للأساتذة لدعمهم بحيث أنهم يصبحون قادرون على التحرك

وهذه هي فلسفة القبول الخاص بالجامعات الحكومية، وجامعة الخرطوم جامعة مرغوبة جدا، ونحن حسب تجاربنا فإن كلية الطب كنموذج لو كان القبول العام لها (94,1%)، فجامعة الخرطوم تأخذ الـ(25%) من القبول العام وتنزل النسبة إلى (92 - 93%)، يعني تنزل درجتين فقط من نسبة القبول العام، بما يعني ان الطلاب الذين تقبلهم جامعة الخرطوم قبول خاص أصلا هم طلاب مؤهلين وأهلهم قادرين على الدفع لأنهم موجودين في دول الخليج او داخل السودان ويرغبون في تعليم أبنائهم.. وهذه هي الفكرة وهي إتاحة الفرصة للقادرين ماديا ومؤهلين أكاديميا حتى لا تكون على حساب المسألة الأكاديمية

الدعم الحكومي للجامعات:

نأتي لمسألة لرسوم المتزايدة - والحديث لا يزال للمستشار الإعلامي لجامعة الخرطوم د. عبد الملك النعيم - فمعلوم ان الحرب دمرت كل البنيات التحتية لجامعة الخرطوم والجامعات الأخرى، بينما الحكومة ليس لديها أي دعم ولا إمكانيات لدعم الجامعات بالقدر الكافي والسرعة المطلوبة، وهذا صاحبه الإرتفاع الكبير جدا في قيمة الدولار.. ففي جامعة الخرطوم كانت رسوم طلاب الطب مبلغ (6) ألف دولار، وبمقارنتها بالجنيه السوداني نجدها هي نفسها بسعر الدولار الذي يساوي (3) ألف ونصف، فإرتفاع الدولار يظهر ان المبالغ كبيرة جدة لكن أقول نها مبالغ عالية نسبة لظروف السودانيين وظروف أولياء الأمور، لكن القبول الخاص ليس إجباري ولا ملزم به كل الناس لأن هناك طلابا يمكن قبولهم قبول عام في جامعات في السودان لكنهم يفضلون جامعة الخرطوم كلية الطب لان نسبتهم قريبة منها ولأن لديهم مقدرة مالية للتعليم، فهؤلاء يأتون بطوعهم.. وعلينا عدم التحدث بان الرسوم عالية وتحجم الطلاب من التعليم، وهذا غير صحيح لأن أي طالب جاء للقبول الخاص يعلم انه جاء بنسبة أقل وإمكانيات مادية مقدور عليها.. واعتقد ان هذا هو الفهم.. لكن دعني أقول ان ظروف الحرب وفقدان السودانيين لكل شيء، فإن أي مبلغ يبدو انه كبيرا لكن لا أخالف الرأي القائل بأن الرسوم كثيرة جدا، لكن للمستطيعين والقادرين والذين يعملون خارج السودان ويصرفون بالدولار او الإسترليني او الريال او الدرهم، فإن المبلغ هو نفسه

أخيرا أقول ان المسألة ليست شاذة، فالقبول العام الان بجامعة الخرطوم برسوم رمزية بنفس كلية الطب، فالطالب الذي يقدم شهادة ولي امره سواء كان معلم او عامل او موظف تكون رسومه رمزية جدا، لكن القبول الخاص يختلف فلديه شغل ولجنة خاصة حتى يستطيع دعم القبول العام

المستشار الإعلامي للجامعة: فلسفة القبول الخاص إتاحة الفرصة للقادرين ماديا والمؤهلين أكاديميا

ما تتحصل عليه الجامعات الحكومية من رسوم القبول الخاص تنفقه لتهيئة المعامل والقاعات ومخصصات الاساتذة

د. عبد الملك النعيم.. المستشار الإعلامي لجامعة الخرطوم

وزير التعليم العالي والبحث العلمي.. بروفيسور أحمد مضوي موسى

تقرأ في أعدادنا القادمة:

- مرض الضنك ليس قاتلا ولا مخيفا وتم تسويقه إقتصاديا.
- حقيقة بروتوكول الدامر العلاجي لحمى الضنك
- الهلع والضغوط النفسية هي القاتل الأول لمرضى الضنك وليس المرض نفسه.
- وصول المريض لمرحلة النزيف الداخلي والخارجي يعني ان حياته أصبحت في خطر.
- الضنك مرض فيروسي لا يعالج بالمضادات الحيوية بل الفيروسية.
- نسبة الوفاة بحمى الضنك أقل من 1٪

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

داء عُضال يتربص بأنظمة الحكم.. مصالح ذاتية تتسلل للحكومات

* العنوان الأهم لكل نظام يصعد إلى سدة الحكم، هو (المصلحة العامة أولاً)، كون النظام أصلاً جاء لخدمة (بلد كامل) وليس لمصلحة جماعة أو حزب أو بيت أو أفراد، وتلك هي (القاعدة الذهبية) التي ينبني عليها (نجاحه) وتحقق له (القبول الشعبي). وكل أنظمة الحكم التي تعاقبت على السودان أختارت لنفسها ذات (العنوان المميز) وأبانت للشعب ملامح المستقبل و(أبرمت) بينها وبين قطاعاته المختلفة (عهوداً ومواثيق) وجملة من الآمال، وقد علا سمتها (الطموح) أن تكون كما يريد الشعب وأن يجدها عند (مايصبو) إليه من نماء وازدهار في كل ميادين العمل العام، وأن يأتيه القادم الجديد بما لم يأت به سابقوه الأوائل... هكذا ظلت تولد بين الشعب تلك (الصورة الزاهية)، لكل نظام حكم نهض على أنقاض نظام سبقه

* وعموماً تظل الأنظمة (العسكرية) برئاسة عبود ومن بعده نميري وأخيرا البشير هي الأنظمة التي قدمت للوطن (منجزات مشهودة) وكان أكثرها (كماً ونوعاً) نظام الإنقاذ برئاسة البشير، و(التركة) تتحدث بلسان فصيح.. أما الديمقراطيات فكان ما قدمته الكثير من (الثرثرة والصراعات)، ثم ذهابها تحت (دبابات العسكر) غير مأسوف عليها... ذلكم كان كتاب أفعال أنظمة الحكم المتعاقبة على الأرض، أما ما ظلت تشترك فيه فهو (الداء العضال) المتمثل في تزاحم أصحاب (المصالح الخاصة الضيقة) على أبوابها ثم (يتسللون) إلى داخلها، كل يرجو (منفعة ذاتية) مدخلها إليهم (صلات قربى) أو علاقة (حزبية)، أو علاقة خاصة مع مسؤول كبير، ثم هنالك (ادوات أخرى) مستعملة مثل (النفاق) والإستهبال والغش، أو بالتسبب في إبعاد (الأطهار) الذين يبرأون من (أرجاس) الكسب الذاتي.. فهذا الداء العضال يمثل (السرطان) الذي يقتل الأنظمة والحكومات (ببطء)، ولا تحس (بألمه) إلا عند لحظات السقوط، حينما تظهر (الوجوه المستعارة) على حقيقتها

* والأمثلة تترى كل حين ولنا أن نتمعن في مواقف كثيرة خاصة بعد سقوط نظام الإنقاذ وظهور نماذج كثيرة من حملة (الوجوه المستعارة) كما قلنا من قبل، وقد يبدأ أمثالهم أو يكونوا قد بدأوا بالفعل، (الزحف) ناحية قيادات الفترة (الحالية) لينالوا ما يشتهون، ومن هنا يجب ان يكون (الوعي) حاضراً بين من هم في قيادة الدولة حتى لا (يلج) إلى داخلها حملة (سموم) النفاق والمصالح الخاصة.. ألا هل بلغنا اللهم فاشهد

سنكتب ونكتب.

عثمان ميرغني.. مقارنة معيبة بين وفد حمدوك ٢٠١٩ ووفد إدريس ٢٠٢٥

عمرو خان

* في السودان غالبًا ما تُقاس التجارب السياسية بمعيار التجارب السابقة دون مراعاة للبعد الزماني والظرف التاريخي. فالساسة والقوى السياسية والمدنية والنخب، وحتى الطلائع، جميعهم يبحثون عن رئيس وزراء (سوبرمان)، يقفز من فوق الأرض ليطير في السماء وينقذ البلاد من الكوارث الإنسانية التي تسبب بها البعض، فضلًا عن الكوارث الطبيعية التي ابتُلي بها السودان امتحانًا وابتلاءً

* قرأت اليوم مقالة للأستاذ عثمان ميرغني، الكاتب الصحفي والمحلل السياسي السوداني المخضرم، تناول فيها مشاركة الوفد السوداني برئاسة الدكتور كامل إدريس، رئيس الوزراء، في فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2025، مقارنًا ذلك بمشاركة الوفد السوداني في 2019 برئاسة الدكتور عبد الله حمدوك. وقد أسهب ميرغني في المقارنات بين نتائج المشاركتين، وانتهى إلى ترجيح كفة وفد حمدوك على وفد إدريس، استنادًا إلى مخرجات الحضورين

* لكنني وجدت أن عثمان ميرغني كان يقف على أرض ملتهبة، بينما يرفض الاعتراف بحريقها الذي لم ينجُ منه لا الدود في باطن الأرض ولا الطير في السماء. لذلك جاءت قراءته قائمة على مقارنة غير عادلة. فظروف سفر وفد حمدوك للمشاركة في اجتماعات الشق رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة كانت مغايرة تمامًا لظروف سفر وفد إدريس. الأول سافر في فترة تظاهرات وعدم استقرار سياسي، في مرحلة سادتها رياح التغيير بكل قوة، وهو ما هيّأ الرأي العام الدولي لتوقع شيء إيجابي قد يحدث في السودان برحيل الرئيس السابق عمر البشير. أما وفد إدريس فقد غادر والخراب يطير شظايا هنا وهناك، وآثاره تجاوزت حدود السودان الجغرافية، فيما سيطرت تداعياته على أبسط مقومات العيش التي باتت أقل من العادية

* في سبتمبر 2019، حمل وفد السودان برئاسة الدكتور عبد الله حمدوك إلى نيويورك خطابًا مشبعًا برياح التغيير التي هبت مع سقوط النظام السابق. وقد انعكس ذلك في تفاعل المجتمع الدولي الذي رأى في السودان حينها صفحة جديدة يمكن البناء عليها، فتم الإعلان عن وعود ودعم اقتصادي مباشر، إلى جانب خطوات عملية تمثلت في البدء بجدولة تخفيف جزء من الديون الخارجية المتراكمة، وهو ما عُدّ مكسبًا اقتصاديًا ودبلوماسيًا مهمًا للحكومة الانتقالية الناشئة

* أما في سبتمبر 2025، فقد سافر وفد السودان بقيادة الدكتور كامل إدريس محمّلًا بآمال أكبر من الإمكانات الواقعية. لم يكن هدفه الحصول على تعهدات اقتصادية فورية، بل تقديم رواية السودان الحقيقية للعالم: أن ما يجري على أراضيه ليس حربًا أهلية بين مكونات شعبية متناحرة، وإنما مواجهة مباشرة تقودها الدولة ضد تمرد مسلح غير مسبوق شنته ميليشيا الجنجويد، مدعومة بمرتزقة أجانب وقوى إقليمية ودولية تسعى إلى تقسيم السودان وإحداث تغييرات ديموغرافية في عواصمه السياسية والثقافية

* غير أن نتائج زيارة وفد إدريس اختلفت جذريًا عن زيارة وفد حمدوك. إذ لم يحصل الوفد على وعود بتخفيف الديون أو دعم اقتصادي ملموس، لكنه نجح في إيصال خطاب سياسي ودبلوماسي أوضح فيه حقيقة المعركة التي يخوضها السودان ضد مشروع خارجي للتمزيق والتهجير. وبذلك، تحوّلت المشاركة من «حصاد مكاسب اقتصادية» إلى «محاولة صياغة رواية سياسية ودبلوماسية» تضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه وحدة السودان واستقراره

*من هنا، فإنني أرى أن من الأجدر أن يعيد ميرغني مقارنته من هذا الأساس، وأن ينظر إلى طبيعة الرأي العام الدولي اليوم، وإلى الأطراف التي ترى أنه بالإمكان مد يد العون لتحقيق مصلحة مشتركة مع السودان، مقابل أولئك الذين يملكون كل المصلحة في إبقاء الوضع على ما هو عليه دون تغيير

* كنت أود من عثمان ميرغني أن يأخذ في اعتباره عند المقارنة بين وفد حمدوك ووفد إدريس عامل الزمن، والواقع السياسي، ومتغيرات المشهد الداخلي، ومدى قدرة الفاعلين الإقليميين والدوليين على التأثير فيه. هذا إلى جانب التحولات الجيوسياسية المتسارعة في شرق إفريقيا، والقرن الإفريقي، والشرق الأوسط، وجميعها عوامل لا يمكن إغفالها عند إجراء المقارنات والمحاسبات بين الوفدين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

* إن ما أطرحه هنا ليس دفاعًا عن حكومة إدريس ولا عن إدريس نفسه، ولا هو محاولة لتلميع صورة أو تبييض وجه. لكنه، ببساطة، دعوة للنظر إلى الموضوع بعين موضوعية تراعي الفارق بين السياقات. فنجاحات وفد حمدوك لم تكن لتتحقق لولا المناخ الدولي الذي احتفى برياح التغيير آنذاك، بينما جاءت مشاركة وفد إدريس لتضع العالم أمام رواية السودان الحقيقية في مواجهة مشروع التمرد والتمزيق. وعليه، فإن المقارنة العادلة لا تكون بالنتائج وحدها، بل بالظروف والسياقات والرهانات التي أحاطت بكل مشاركة

*كاتب صحفي مصري

بين هشاشة الدولة وقتل النفس.. مسار الصراع ومسؤولية الإنسان

د. الهادي عبد الله أبو ضفائر

* لم تكن الطلقة الأولى التي دوّت في صباح الخامس عشر من أبريل مجرد صوتٍ لآلة الحرب، بل كانت علامة فارقة على مسار طويل من الفشل، وإعلاناً بانهيار كل الجسور التي كان يمكن أن تُبقي السودان في دائرة السياسة لا في أتون السلاح. تلك الطلقة لم تخرج من فوهة بندقية معزولة، بل خرجت من تاريخ ممتد، ومن هشاشة الدولة، ومن عجز النخب، ومن غياب الإجماع الوطني على مشروع جامع. فالسؤال الأعمق ليس. من أطلق الرصاصة الأولى؟ بل. ما الذي جعل إطلاقها ممكنة؟ وما الظروف التي أفرزت هذا الانفجار المأساوي في جسد الوطن؟ ما الذي أوصلنا إلى أن يصبح الحوار بالبنادق أكثر إقناعاً من الحوار بالكلمات؟ ما الذي جعل السودان يقفز دوماً من ثورة إلى حرب، ومن سلام هش إلى هدنة موقتة، كيف ظل هذا البلد، رغم كل الطموحات والآمال، محاصراً بدائرة لا تنتهي من الانفجار والانكسار، عاجزاً عن بناء علاقة صادقة بين الدولة ومواطنيها، وبين المركز والهامش، وبين النخب والشعوب

* الدولة لم تُبن على عقد اجتماعي يوازن بين تنوعها واتساعها، بل ولدت وهي تحمل في أحشائها بذور التشظي والانقسام. لم يُطرح سؤال جوهري عن الهوية والكيان، من نحن؟ وما الشعب الذي نريد أن نحكمه؟ لم تُطرح الإجابة بصدق جماعي، بل أُدير الوطن بمنطق الغلبة والسيطرة، لا بمنطق الشراكة والوفاق. ومن هنا جاءت الحروب، ليست مجرد أحداث عابرة، بل انعكاسا لفشل الدولة في التأسيس لمشروع وطني جامع. حرب الجنوب قبل الانفصال كانت الدليل المبكر على هذا الفشل، وحرب دارفور تجسيدًا لانفجار المظالم المتراكمة، بينما صراعات جبال النوبة والنيل الأزرق والشرق أكدت أن النزيف لم يكن طارئًا، بل بنية كامنة في جسد السودان، تنتظر لحظة لتنفجر، لتكشف هشاشة الدولة وعجزها عن حماية مواطنيها وضمان العدالة بين أبنائها

* كلما جاء اتفاق سلام جاء هشاً، ناقصاً، أقرب إلى صفقة سياسية منه إلى مصالحة وطنية. نيفاشا أنهت أطول حرب أهلية في إفريقيا، لكنها لم تجب على سؤال الهوية والوطن، وانتهى كل شيء بالانفصال وبقاء الأزمة على حالها. سلام جوبا أدخل الحركات المسلحة إلى الخرطوم ونقلها إلى قلب السلطة، لكنه لم يُدخل السلام إلى معسكرات النزوح، حيث بقي الألم والحرمان شاهدان على غياب العدالة والمواطنة. صار التمثيل السياسي مجرد طقوس رمزية، بينما الملايين ينتظرون الاعتراف بحقهم في العيش الكريم والطمأنينة. السلام ظل بعيداً عن المخيمات وضمير الوطن، وكأن صخب السياسة لا يمت لحياة الناس الحقيقية بصلة، وظل الريف مهمشاً والعدالة غائبة. حتى اتفاقيات دارفور لم تفعل أكثر من إعادة توزيع المناصب، تاركة الجرح ينزف، ليبقى السلام في السودان سلاماً للنخب، لا للشعوب

* وفي قلب هذه المأساة، بقي السلاح سيد الموقف، لم يعد أداةً استثنائية للدفاع عن الوطن، بل صار وسيلة لإنتاج السياسة نفسها. فمنذ أن بدأ الساسة يتدخلون في المؤسسة العسكرية بانقلاب عبود عام 1958، تلاشى الخط الفاصل بين القوة العسكرية والقرار السياسي، وتحولت البنادق تدريجياً إلى امتداد لإرادة الساسة، لتصبح لغة الرصاص هي الوسيلة المتكررة لحسم الخلافات، بدل أن تكون آخر ملاذ للدفاع عن الوطن. ومع ظهور المليشيات في دارفور وتضخمها حتى صارت قوة تنافس الدولة، تحوّل السلاح إلى بطاقة عبور إلى المائدة السياسية. وهكذا، لم يعد السلاح غريباً عن السياسة، بل صار السياسة ذاتها، مرآة لقرارات الساسة وانحيازاتهم، وتجسيداً لعجزهم عن بناء دولة تحمي مواطنيها وتضع القانون فوق الجميع

* النخب المدنية لم تكن بديلاً ناجعاً، فقد أخفقت في إدارة لحظات التحول الكبرى. بعد ثورتي أكتوبر وأبريل، أضاع السياسيون الفرص، وانشغلوا بخلافاتهم الضيقة بدل أن يؤسسوا لمشروع وطني. وحتى ثورة ديسمبر، التي جسدت أوسع مشاركة شعبية في تاريخ السودان الحديث، انتهت إلى مشهد سياسي مرتبك وعاجز، لم يستطع تحويل لحظة الانتصار الجماهيري إلى مشروع مستدام. حين غاب المشروع، بقيت البنادق حاضرة لتملأ الفراغ. بهذا المعنى، الطلقة الأولى لم تكن بداية الحرب، بل كانت نتيجتها الحتمية. كانت الخلاصة الطبيعية لمسار طويل من الفشل السياسي. الخرطوم لم تكن سوى محطة متأخرة لانفجار بدأ في الأطراف، وتمدّد شيئاً فشيئاً حتى وصل إلى قلب الدولة

* إن المأساة ليست في أن طلقة خرجت، بل في أن السياسة لم تجد ما تقوله قبل أن تُضطر البنادق إلى الكلام. ما غاب لم يكن فقط الموقف الوطني من السلاح، بل الموقف الوطني من السلام ذاته. أن يُنظر إليه كقيمة عليا، لا كصفقة ظرفية، أن يُترجم إلى عدالة ومساواة، لا إلى مقاعد ومناصب. فالوطن الذي لا يعرف معنى العدالة لن يعرف طعم السلام، والوطن الذي يعتاد لغة الرصاص لن يجيد الإصغاء للكلمة

* يكمن الحل الأمثل في العودة إلى الجذور، إلى السؤال الجوهري الذي طالما ترددنا في مواجهته بصدق. ما هو الوطن الذي نريد أن نحكمه؟ وما شكل العدالة التي تحفظ الكرامة لكل مواطن؟ الحلول السطحية والاتفاقات المؤقتة عاجزة عن كسر دائرة المأساة، ما لم نمتلك وعياً صادقاً وإرادة حقيقية لإعادة بناء وطن جامع. لا يكفي وقف الحرب ببنود أمنية، بل يجب إعادة تعريف الدولة على أسس العدالة والمواطنة المتساوية، وإعادة بناء الجيش بعقيدة وطنية واحدة، فلا سلاح خارج المؤسسة الرسمية. كما يجب إقامة عدالة انتقالية حقيقية تكرم الضحايا وتفتح باب المصالحة، لا التسويات الهشة. ويستدعي الأمر إصلاحاً اقتصادياً يردم الهوة بين المركز والهامش ويخرج الشباب من فخ البطالة واليأس، إلى جانب إصلاح التعليم والثقافة لبناء وعي جديد يرى أن السلام ليس مجرد هدنة، وأن السياسة ليست صراع غنائم، بل فن إدارة التنوع وصناعة المستقبل

* فالطلقة الأولى لم تكن مجرد فعل عابر، بل كانت إعلاناً صريحاً عن غياب الدولة، عن الفراغ الذي تركه ضعف المؤسسات وسوء إدارة الساسة، وعن هشاشة الوطن أمام تراكمات الظلم والانكسار. أما السلام الحقيقي، فلا ينبغي أن يكون مجرد هدنة مؤقتة، بل إعلاناً عن ميلاد الدولة من جديد، عن قدرتنا على الاعتراف بأخطائنا، وعلى مواجهة ماضينا بشجاعة، وإعادة البناء على أسس قائمة على العدالة والمواطنة والمشاركة الفعلية. السودان إما أن يُبنى على العدالة فيصمد، ويصبح الوطن جامعاً لكل أبنائه، أو يستمر في دورة المأساة، يعيد إنتاجها برصاص جديد، ويمضي في دوامة لا تنتهي من الانفجار والانكسار، دون أن يلمس طموحاته في الوحدة والاستقرار

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

حمى الضنك.. وتفسير من مختص

* أخي وصديقي وصهري الدكتور أحمد آدم أحمد موسى، لم يفارق منزله منذ بداية هذه الحرب اللعينة التي بدأت منذ الخامس عشر من أبريل 2023م، وأشهد له بأنه كان صامداً ثابتاً رافضاً مغادرة منزله في الحارة الأولى بمدينة الثورة في محلية كرري، وكنت ألح عليه في أن يغادر، لكنه ابتسم وقال لي: (أنا بحرس ليكم العقاب).. وقد فعل.. بل أنه مع كل الضيق الذي يعيشه الناس في تلك الأيام العصيبة، قام بفتح عيادته ليباشر معالجة المرضى، خاصة أولئك الذين ضربتهم حمى الضنك.

* سأله البعض عن حمى الضنك، فأجاب بمقال شاف كاف يفسر فيه المرض وأسبابه وعلاجه، ورأيت أن تعم الفائدة بنشر ما كتبه الدكتور أحمد آدم، الطبيب الحاذق الذي يؤمن برسالته في كل المواقف، وقد كتب (ضنك الضنك)

* أصل معنى (الضنك) الضيق والشدة في المعيشة، كما ورد في قوله تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا)

* ولها معان أخرى منها: الضعف والهزال، والزكام (البرد)، وأيضاً معنى غريب: فهي تعني الشيء المكتنز الممتلئ باللحم. إلا أن الضيق والشدة هو المعنى الأكثر شيوعاً

* والمعاني الأخرى تستخدم أيضاً ولكن بندرة تكاد تكون منعدمة فيوصف به الزكام.

* فيُقال (ضَنِكَ) للشخص الذي أصيب الزكام، وإسمه الضناك.

* وتستخدم لوصف ضعف الجسد أو العقل.. يُوصف الشخص الضعيف جسدياً أو عقلياً بالضنيك، أو الذي لا عزمة له

* ومن أغرب بل وأعجب الإستخدامات أن الضنك يوصف به الشيء المكتنز، فتُوصف المرأة أو الناقة أو الشجرة بأنها ضناك، إذا كانت مكتنزة اللحم.

*وهو إسم لمرض فيروسي ينتقل بواسطة البعوض، ونسميه حمى الضنك، أخذا من الإسم الانجليزي Dengue وننطقها (دينقي) الكلمة دخلت للانجليزية في القرن التاسع عشر من اللغة الإسبانية الكاريبية، ويُعتقد أنها مشتقة من الكلمة السواحيلية Dinga التي تعني (نوبة تشبه التشنج)، والتي أضيفت لها لاحقاً كلمة Pepo بمعنى (روح شريرة) لتصبح Ki-dinga pepo التي تشير إلى أن المرض نوبة تسببها روح شريرة.

تفاصيل أصل الكلمة ا لسو ا حيلية :

يُعتقد أن الكلمة دخلت الإسبانية من اللغة السواحيلية (Swahili) التي كانت تستخدم مصطلح Dinga لوصف مرض يشبه التشنجات أو النوبات.

* دخلت الكلمة إلى الإسبانية في جزر الهند الغربية، حيث أُطلقت على المرض اسم (حمى المتأنق) (dandy fever) بسبب طريقة مشية المرضى المتصلبة التي تشبه مشية المتأنق

* دخلت الكلمة الإنجليزية من الإسبانية في أوائل القرن التاسع عشر، حيث استُخدمت للإشارة إلى هذا المرض الذي كان يُعرف أيضًا باسم (حمى تكسير العظام) بسبب آلامه الشديدة في العظام

* ربما تغيرت الكلمة الإسبانية إلى dengue بسبب وجود كلمة إسبانية بنفس النطق تعني (التحذلق) أو (التكلف)، حيث ربطت هذه الكلمة بحالات المرضى الذين كانوا يتحاشون الحركة

* ما أريد قوله خلاصة إسم الضنك لا صلة له بالمعنى العربي للكلمة.. غير أنه اكسب المرض رهبة بسبب ترسب المعنى العربي الأصلي في نفوسنا

* فالمريض يفرح عندما تقول له: ما عندك ضنك والتحليل سلبي للضنك بس عندك ملاريا مع أن الملاريا أشد ضنكاً علينا ولكن إسمها ليس مخيفاً كالضنك. وكثيرون هذه الأيام يراجعون عيادتي في الثورة خوفاً من الضنك، ولا تهمهم الملاريا فهم لا يخافون منها لأن اسمها حنيّن.

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

كهرباء السودان.. مأزق التخريب وسوء الإدارة

* عبارة (إظلام تام.. والتيار الكهربائي يعود تدريجيًا) صارت مشهدًا يوميًا مألوفًا في نشرات الأخبار وتقارير الكهرباء، تعكس واقعًا مأزومًا يعيشه السودان منذ سنوات، وازداد تعقيدًا مع اندلاع الحرب. وما حدث مؤخرًا في سد مروي 1250 ميقاواط، من خروج مفاجئ عن الخدمة بسبب زيادة الأحمال لا يمثل حادثًا عرضيًا بقدر ما هو وجه من وجوه الانهيار المستمر في هذا القطاع الحيوي

* في ظل الظرف السياسي والأمني الراهن، بات قطاع الكهرباء مرآة لعجز الدولة وفشلها في ضمان استدامة الخدمات الأساسية. تكرار خروج سد مروي من الشبكة القومية وما يتبعه من انقطاع واسع، ثم الحديث عن (عودة جزئية)، يكشف عن هشاشة البنية التحتية للطاقة، ويطرح تساؤلات كبرى حول قدرة الدولة على تأمين هذا القطاع، وحول السيناريوهات الممكنة لإنقاذه

* الانقطاع الأخير للتيار الكهربائي سلط الضوء على المشكلات البنيوية المتراكمة. فالشبكة القومية تعاني منذ سنوات من أعطال متكررة نتيجة غياب الصيانة وضعف الاستثمار وتقادم المعدات. ومع الحرب، تفاقم الوضع باستهداف ممنهج للبنى التحتية، خاصة من قبل مليشيا الدعم السريع التي عمدت إلى تخريب محطات نقل وتوليد الكهرباء. المشكلة لم تعد في انقطاع التيار فحسب، بل في تعطيل دورة الإنتاج الصناعي والزراعي والخدمي برمتها

* تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن أقصى طلب على الكهرباء في عام 2022 بلغ 3،454 ميغاواط، بينما لم يتجاوز التوليد 2،744 ميغاواط. هذه الفجوة البالغة 710 ميغاواط تمثل خطرًا استراتيجيًا على الاقتصاد الوطني، خصوصًا مع تزايد الطلب من القطاع الصناعي والخدمي. وفي ظل هذا العجز، أصبحت القطوعات المبرمجة وتخفيف الأحمال سياسة رسمية، لكنها في الواقع تشل حركة الإنتاج وتعيق الاستثمار وتفاقم معاناة المواطنين

* يدار قطاع الكهرباء في السودان عبر هيكل مملوك بالكامل للدولة، لكنه يعاني تشوهات مزمنة: ضعف في التحصيل، فاقد فني وإداري يقدَّر بـ 28% من الإنتاج، إضافة إلى ارتفاع تكاليف التشغيل واعتماد شبه كامل على الوقود الأحفوري. فقد بلغت فاتورة الوقود بحسب منشورات في 2022 نحو 722 مليون دولار، بينما لم يتجاوز الدعم الحكومي 274 مليون جنيه، وهو رقم هزيل لا يغطي العجز الهيكلي ولا يسمح بالتوسع

* رغم هذا الواقع القاتم، يملك السودان فرصًا واعدة إذا أحسن استغلالها. فإمكاناته في مجال الطاقة الشمسية والرياح هائلة، ويمكن أن تمثل الطاقة المتجددة حلًا استراتيجيًا لتقليل الاعتماد على الوقود التقليدي. كما أن مشروعات الربط الكهربائي مع مصر وإثيوبيا توفر خيارًا لتعزيز الاستقرار في التزويد وتبادل الطاقة بتكلفة أقل

* أحد الحلول المجربة عالميًا هو نموذج الشراكة مع القطاع الخاص أو الأجنبي عبر نظام البناء والتشغيل والتحويل (BOT)، حيث يقوم المستثمر بتمويل وإنشاء وتشغيل محطة التوليد لفترة محددة قبل تحويلها للدولة. وقد أثبت هذا النموذج نجاحه في مصر والمغرب والصين وتركيا، حيث جذب استثمارات ضخمة وحقق قفزات في كفاءة التوليد

في حالة السودان، يُمكن لـ BOT أن يساهم في: جذب التمويل الأجنبي دون تحميل الدولة أعباء مباشرة. بجانب نقل التكنولوجيا والخبرات الفنية. كذاك تقليل الفاقد وتحسين الكفاءة. أيضاً تعزيز الشفافية والكفاءة التشغيلية من خلال إشراف مؤسسي واضح

* لكن نجاح هذا النموذج مرهون بعدة شروط، أهمها: وجود إطار قانوني منظم وشفاف يحمي المستثمر والدولة. بالإضافة إلى استقرار سياسي وأمني يشجع المستثمرين. إصلاح تعرفة الكهرباء لتكون معبرة عن التكلفة، دون تحميل المواطن عبئًا لا يُحتمل

* كذلك لا يمكن الحديث عن إنعاش قطاع الكهرباء دون معالجة العوائق الجوهرية، وعلى رأسها التخريب الممنهج للبنية التحتية جراء الحرب وغياب الصيانة الدورية. إذ يعاني السودان من نقص حاد في عمليات الصيانة الوقائية، الأمر الذي أدى إلى تدهور محطات التوليد وشبكات النقل والتوزيع، مما يجعل أي استثمار جديد في الطاقة مهددًا منذ لحظته الأولى

* استراتيجية إنقاذ قطاع الكهرباء في السودان يجب أن تقوم على ثلاث ركائز رئيسية: أولاً تأمين البنية التحتية ضد الاستهداف والتخريب، وهو أمر لا يتحقق إلا في إطار استقرار سياسي يستعاد بموجبه الأمن والسلام. ثانيا: إصلاح مؤسسي وهيكلي يشمل الحوكمة، والشفافية، والتحصيل المالي المنضبط، مع تحديث الإطار القانوني لتنظيم الاستثمار. ثالثا: دعم الاستثمار الأجنبي والخاص في مجالات التوليد والنقل والتوزيع والصيانة الدورية خاصة من خلال نماذج الشراكة مثل BOT، وفتح المجال للطاقة المتجددة والربط الإقليمي

* في ظل ما يواجهه السودان من تحديات أمنية واقتصادية وسياسية متشابكة، وبحسب وجه الحقيقة يبرز قطاع الكهرباء كأحد أبرز المؤشرات على عمق الأزمة في البلاد. إن استمرار الانقطاعات، والتخريب المتعمد للبنية التحتية، وسوء الإدارة، كلّها عوامل تدفع نحو مزيد من التدهور، ما لم يتم التدخل بشكل جذري ومدروس

* إن ما يحدث اليوم في الكهرباء لا يجب التعامل معه كأزمة فنية فحسب، بل كأزمة استراتيجية تهدد استقرار الدولة وقدرتها على النهوض الاقتصادي. ومع غياب الإصلاح البنيوي والإرادة السياسية الحقيقية، ستبقى «كهرباء السودان: مأزق التخريب وسوء الإدارة» عنوانًا لا يمكن تجاوزه

قبل المغيب

عبدالملك النعيم احمد

مافيا الدربات.. تجار الأزمات

* في الأخبار أن الخلية الأمنية بمدينة أم درمان قد ألقت القبض على مافيا تجارة الأدوية وخاصة دربات البندول ومشتقاتها قامت بعملية تخزين ما يزيد عن 86 ألف محلول وريدي خاص بحمى الضنك والملاريا التي تسحق مواطني الخرطوم وعدد من الولايات لأسباب مجهولة لدى الأطباء حتى الآن.

* المافيا التي تم إلقاء القبض عليها ظلت تخزن هذه الأدوية في ثلاجات البطاطس وتبيعها للمحتاجين وهم كثر بأسعار مضاعفة وفي أماكن ليست لها علاقة بالصيدليات او الادوية

* لابد أولا من الإشادة بجهود الخلية الأمنية التي ألقت القبض على هذه المجموعة التي تتاجر في أزمات المواطن وفي اغلى ما يملك في صحته وعافيته ولابد ان تتم المحاكمة بالقانون وينال كل من ارتكب جرما واثمنا في هذه التجارة المحرمة عقابه كاملا من غير هوادة

* سيادة حكم القانون وتطبيقه على الكل هو اولى الخطوات في محاصرة الجريمة بشتي أنواعها.. ومن الواضح الكثير من السودانيين لم يتعظوا من هذه الحرب التي قضت على الاخضر واليابس وجعلت المواطن السوداني لا حول له ولا قوة وفقد كل ما يملك ومع ذلك للأسف تجد بعض السودانيين يتاجرون في ازمات اخوانهم سواء أكان ذلك برفع ايجار المنازل والشقق في المناطق الآمنة او برفع اسعار السلع الضرورية او بتعريفة المواصلات حتى وصل ببعضهم الجشع للتجارة بالادوية المنقذة للحياة او بادوية الحميات المنتشرة الآن في كل ولايات السودان

* خلية تخزين ادوية البندول ودربات الملح في ثلاجة بطاطس في هذا التوقيت لا بد ان تفتح البواب واسعا امام تحقيقات تبدأ بوزارة الصحة الاتحادية والولائية ثم الصندوق القومي للامدادات الطبية والذي كتبنا عنه بالأمس بسبب تخزينه للأدوية والمواطن بحاجة إليها.. كل تلك المؤسسات تعتبر مساهمة ومشاركة بطريقة او باخرى في تسرب الادوية وبيعها خارج اطارها الصحيح.

* أول الأسئلة هو من أين تحصلت هذه المافيا على هذه الكمية الكبيرة من كراتين المحاليل الوريدية؟ وما هي الجهات التي سمحت بخروجها دون مراقبتها حتى تصل إلى عصابة ثلاجة البطاطس في سوق الخضار؟.. معلوم ان هناك كمية كبيرة من الادوية والمعونات جاءت من الدول الصديقة والشقيقة لتوزع مجانا للمواطنين ومع ذلك دخلت السوق واصبحت تباع وباسعار مرتفعة..فمن المسؤول عن كل هذا التجاوز؟ بالطبع هي وزارة الصحة وصندوق الامدادات الطبية؟

* لابد من اجراء تحقيقات واسعة وبشفافية عالية لتحديد كل المتورطين في جريمة التجارة بصحة المواطن والمستثمرين بازمات الوطن ومعاقبتهم بحجم الجرم دون ظلم لأحد

* أخيرا فإن التجارة بالدواء واستغلال المواطن وضعف الأداء في وزارة الصحة يجب ان يفتح الباب حول ما أثير عن وجود عشرة من مديري ادارات كبيرة في وزارة الصحة الاتحادية خارج البلاد ويديرون الوزارة في ظل هذه الظروف العصيبة من الخارج وبالريموت كنترول لذلك ليس غريبا انتشار الحميات بهذه الطريقة كما انه ليس غريبا خروج الادوية في وضح النهار وتخزينها وبيعها في سوق الخضار رغم انها ادوية مجانية وجاءت دعما للمواطن السوداني

* تبدو مسؤولية رئيس مجلس الوزراء تجاه المواطن كبيرة وجسيمة.. ومسؤولية الوزراء عن الأداء في وزاراتهم وحضور المسؤولين لمواقع عملهم أيضا كبيرة وهذا الغياب الذي أشرنا اليه في وزارة الصحة يجب ان يعالج فورا اما بالحضور او بالإقالة لمن لا يستطيع وتعيين من هم أهل لتحمل المسؤولية في هذه المرحلة من عمر البلاد

عودة (34) مستشفى و(214) مركزا صحيا للعمل بولاية الخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

أعلنت شبكة أطباء السودان أمس عودة 34 مستشفى و214 مركزا صحيا للخدمة بولاية الخرطوم رغم حجم الدمار الكبير الذي لحق بالقطاع الصحي

وكشفت شبكة أطباء السودان، في تقرير أصدرته أمس، عن آخر المستجدات في القطاع الصحي بولاية الخرطوم بعد عامين من الحرب التي بدأت في 15 أبريل 2023، والتي أدت إلى خروج 73 مستشفى من أصل 80 مستشفى خاصًا عن الخدمة نتيجة للتدمير والنهب وتحويل بعض المرافق إلى ثكنات عسكرية، مع خسائر قدرت بأكثر من 14 مليار دولار للقطاع الصحي

وأشارت إلى أن الوضع شهد تحسنًا نسبيًا خلال عام 2025، حيث ارتفع عدد المستشفيات العاملة من سبعة مستشفيات فقط أثناء الحرب إلى 34 مستشفى حاليًا، كما عاد إلى الخدمة 214 مركزًا صحيًا موزعة على محليات الخرطوم المختلفة، مما أسهم في تخفيف الضغط على المستشفيات وتوفير خدمات الرعاية الأولية للمواطنين

وأضافت أن هذه العودة تمثل خطوة مهمة نحو إعادة تأهيل القطاع الصحي، لكنها لا تخفي حقيقة أن 46 مستشفى لا تزال خارج الخدمة، وأن الحاجة ما زالت كبيرة لمزيد من الدعم الفني واللوجستي لإصلاح ما دُمّر، وضمان استمرارية تقديم الخدمات الطبية في مختلف المحليات

ضبط 86 ألف درب بندول مخزنة بثلاجة بطاطس في أم درمان

امدرمان - أصداء سودانية

أعلنت الخلية الأمنية المشتركة بقطاع كرري في أم درمان عن ضبط شبكة إجرامية تنشط في بيع (دربات البندول) خارج الإطار الطبي الرسمي، في واحدة من أكبر عمليات مكافحة تجارة الأدوية غير المشروعة خلال الفترة الأخيرة

وتمكنت السلطات من حجز 8622 كرتونة تحتوي على أكثر من 86 ألف درب بندول، كانت مخزنة داخل ثلاجة مخصصة لحفظ البطاطس، في محاولة لإخفاء نشاط الشبكة بعيدًا عن أعين الرقابة

وأكدت الخلية أن هذه العملية تأتي ضمن جهودها المستمرة لمحاربة الاتجار غير المشروع بالأدوية، وحماية صحة المواطنين من مخاطر الترويج العشوائي للمواد الطبية، مشيرة إلى أن المتهمين تم توقيفهم تمهيدًا لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم

40 ألف أسرة نازحة تحتاج لتدخل عاجل بالأبيض

الأبيض - أصداء سودانية

اطّلع والي ولاية غرب كردفان، اللواء الركن (م) حقوقي محمد آدم جايد أمس، على تقرير مفصل حول الأوضاع الإنسانية لنازحي الولاية بمدينة الأبيض، وذلك خلال اجتماع ضم مفوض العون الإنساني وعدداً من أعضاء المكتب التنفيذي للمفوضية

وفي تصريح لـ(سونا)، أوضح مفوض العون الإنساني المكلّف بالولاية المنا دفع الله محمد جبارة، أن أوضاع النازحين بلغت مرحلة حرجة تتطلب تدخلاً عاجلاً من المفوض العام للعون الإنساني، ومجلس السيادة، والجهات ذات الصلة

وأضاف أن التدخلات الإنسانية ما تزال محدودة، مؤكداً أن حجم الأزمة يفوق إمكانات الولاية ويستدعي مبادرات وطنية ودولية عاجلة لتوفير المأوى والغذاء والخدمات الأساسية، بما يخفف معاناة الأسر المتضررة

وأشار جبارة إلى أن عدد الأسر النازحة بالابيض قد تجاوز 40 ألف أسرة، تتوزع بين مجتمع محلية شيكان المضيف وعدد من معسكرات النزوح، لافتاً إلى بدء عملية ترحيلهم فعلياً إلى معسكرَي (المياه البري) و(عروس الرمال)اللذين خُصِّصا لتجميعهم

بمشاركة سلمى عبدالجبار.. الشمالية تستضيف ملتقى رئيسات فروع الإتحاد العام للمرأة

دنقلا - أصداء سودانية

وصلت إلى مدينة دنقلا أمس عضو مجلس السيادة الإنتقالي الدكتور سلمى عبد الجبار، وذلك للمشاركة في ملتقى رئيسات فروع الإتحاد العام للمرأة السودانية الذي تستضيفه الولاية الشمالية اليوم الإثنين

وحظيت الزيارة بإستقبال رسمي وشعبي كبير، تقدمه والي الولاية الشمالية إلى جانب القيادات العسكرية والأمنية وحكومة الولاية وممثلي المؤسسات المجتمعية، في مشهد عكس الإهتمام بمكانة المرأة السودانية ودورها الوطني

وتستمر زيارة عضو مجلس السيادة لمدة خمسة أيام، يتخللها برنامج متنوع يشمل زيارة جرحى العمليات، وعدد من المؤسسات الخدمية والتنموية، واستراحة مرضى السرطان، إلى جانب تفقد أوضاع المتأثرين بالسيول والأمطار بمحلية مروي

ويجسد حضور الدكتور سلمى عبد الجبار حرص الدولة على تمكين المرأة ودعم مشاركتها الفاعلة في تعزيز الإستقرار والتنمية، إضافة إلى مساندة جهود الإتحاد العام للمرأة السودانية في بناء شراكات وطنية وإقليمية ودولية تعزز من مكانة السودان والمرأة السودانية على حد سواء

وزير الشباب والرياضة: الرياضة دبلوماسية شعبية لتعزيز التقارب بين الشعوب

بورتسودان - أصداء سودانية

عقد وزير الشباب والرياضة الاتحادي البروفسير أحمد آدم أحمد لقاءً مع جمعية الإخوة السودانية السعودية، بحضور الأمين العام للجمعية الأستاذ أحمد الجبراوي ونائب الأمين العام الدكتورة هالة خلف الله كرم الله

وبحث اللقاء مبادرة شكر المملكة العربية السعودية إلى جانب الدور المتنامي للدبلوماسية الشعبية في ترسيخ أواصر العلاقات بين الشعبين السوداني والسعودي.

وأكد الوزير أن الرياضة تمثل أداة فاعلة للدبلوماسية الشعبية، وقادرة على بناء جسور المحبة والتفاهم بين الشعوب، مشيرًا إلى أهمية استثمارها في توطيد العلاقات الإقليمية والدولية

ظل الحراز

رحيل إبراهيم زريبة.. اغتيال أم موت طبيعي؟

علي منصور حسب الله

* نعت الأوساط السياسية والإعلامية وعلى رأسها المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي السياسي والقيادي السابق في حركات الكفاح المسلح الدكتور إبراهيم موسى زريبة الذي وُصف رحيله بـ(المفاجئ) و(الغامض) وسط غياب أي توضيحات رسمية حول طبيعة الوفاة وتزايد الشكوك حول تورط جهات ذات صلة بمليشيا الدعم السريع في تصفيته خاصةً وأنه كان في مرحلة خلاف عميق مع بعض مراكز النفوذ داخل التحالف السياسي والعسكري للمليشيا زريبة الذي عرفته الساحة السياسية السودانية منذ سنوات كأحد القيادات الفاعلة لعب أدوارًا محورية في مراحل السلام قبل أن ينخرط لاحقًا في تحالفات أثارت جدلاً واسعًا حول خلفياتها ودوافعها كان أبرزها تحالف تجمع القوى المدنية المتحدة (قمم) الذي وُصف بجناح الدعم السريع السياسي قبل أن تتوتر العلاقة بينه وبين قيادات المليشيا بشكل غير معلن ثم تتفجر في سلسلة من الوقائع انتهت على ما يبدو باغتياله في العاصمة الأوغندية كمبالا

* الدكتور إبراهيم زريبة لم يكن مجرد سياسي طارئ على المشهد بل كان فاعلاً بارزًا في مسيرة حركات الكفاح المسلح في السودان لا سيما من خلال موقعه داخل حركة تجمع قوى تحرير السودان بقيادة الطاهر حجر حيث تولى مسؤوليات تفاوضية مهمة في مسار سلام الدوحة ثم برز لاحقًا كأحد كبار مفاوضي الجبهة الثورية في اتفاق جوبا للسلام 2020م ورغم ما بدا حينها من التزامه بالمسار السلمي فإن تحوّله نحو تحالف (تقدم) ومن ثم انسلاخه مع عدد من الفاعلين السياسيين من الدعم السريع حيث كوّنوا تحالف (قمم) بالشراكة مع القيادي الجنجويدي هارون مديخير شكّل نقطة انعطاف مثيرة للجدل إذ رأى فيه البعض محاولة من الدعم السريع لإنتاج واجهة سياسية تُغلّف مشروعها العسكري بطابع مدني خاصةً مع تزايد الضغوط الدولية وتكشّف حجم الانتهاكات الميدانية التي تورّطت فيها المليشيا في دارفور والخرطوم والجزيرة ومناطق أخرى لكن (قمم) ومنذ لحظة ولادته بدا هشًا وغير قادر على فرض نفسه كفاعل سياسي جاد بسبب تضارب الولاءات الداخلية وانعدام التمويل وغياب أي رؤية سياسية متكاملة بالإضافة إلى عدم إيمان عبد الرحيم دقلو نائب قائد الدعم السريع بجدوى هذا التحالف مما جعل قياداته في مهب الريح

* في مارس 2025م خضع زريبة لتحقيقات أمنية مطوّلة في العاصمة الكينية نيروبي بعد أن اتُّهم بإجراء اتصالات غير مصرح بها مع قوى سياسية غير منسجمة مع الدعم السريع وإن كانت داعمة كحال تحالف صمود أو مناوئة لها كحال الكتلة الديمقراطية التي يرأسها المرشال مني أركو مناوي وذلك خلال زيارة إلى الدوحة لم تُبلغ بها قيادة المليشيا مسبقًا وبحسب مصادر مطلعة فقد رصدت المخابرات الإماراتية تلك التحركات وأبلغت الجهات المعنية ليتم لاحقًا استدعاء زريبة وإجراء تحقيق طويل معه أعقبه (طلب ودي) بتقديم استقالته من قيادة (قمم) وهو ما تم بعد وساطة عدد من الشخصيات المحسوبة على الدعم السريع أبرزهم محمد المختار وهارون مديخير وعز الدين الصافي وود أحمد (رئيس حركة الإصلاح والنهضة)

*هذه الحادثة كانت مؤشرًا واضحًا على تدهور العلاقة بين زريبة والمليشيا وتحولها من شراكة سياسية إلى حالة من العداء المكتوم خصوصًا مع شعور قيادة الدعم السريع بأن زريبة بدأ يتصرف باستقلالية خطيرة وهو ما يُعتبر تجاوزًا غير مقبول داخل المنظومة التي تفرض طاعة مطلقة وتعمل على تصفية كل من يشذ عن الخط المحدد

* أمس الأول تم الإعلان عن وفاة زريبة في

إبراهيم زريبة

هارون مديخير

ظروف غامضة بالعاصمة الأوغندية كمبالا دون بيان رسمي من أي جهة ودون معلومات موثوقة حول ملابسات الوفاة وبينما التزمت عائلته الصمت تداولت مصادر قريبة من الكتل السياسية الناشطة في كمبالا أن الوفاة ليست طبيعية بل تأتي في سياق حملة ممنهجة لتصفية شخصيات سياسية وعسكرية لم تعد موالية بشكل مطلق لقيادة الدعم السريع وتشير المعطيات إلى أن زريبة ليس أول من يلقى حتفه بهذه الطريقة فقد سبقه في ذات المدينة محمد عبد الله ود أبّوك المستشار السياسي السابق لحميدتي والذي أُعلن عن مقتله في حادث يُعتقد أنه عملية اغتيال فيما تعرّض اللواء أحمد بركة الله أحد القادة الميدانيين في الدعم السريع للتصفية في نيالا جنوب دارفور وكذلك اعتقال العميد عباس كتر بخيت قائد استخبارات المليشيا بقطاع شمال دارفور تحت زريعة تسريب معلومات أو التواصل مع قادة المشتركة بعد سلسلة من الهزائم التي منيت بها المليشيا وفي لحظة غضب تفوّه بدرّان العجيزي وهو أحد الناشطين في صفوف المليشيا عقب نجاته من محاولة اغتيال بأنه سيكشف جميع من تمت تصفيتهم من الداخل ومن قام بتلك التصفيات كما أُعتقل عدد من أبناء بيوت الإدارة الأهلية. * واليوم يُقال إن سجن دقريس في نيالا ملئ بمعتقلي المليشيا من داخل صفوفها بتهمة تسريب معلومات عن تحركاتها وحتى المرتزقة الأجانب الذين يعملون ضمن صفوف المليشيا لم يسلموا حيث تمّت تصفية بعضهم وما حادثة تصفية الكولومبي بمطار نيالا ببعيدة وهناك همس يدور بأن كثيرًا من القادة مثل رحمة الله جلحة قد تمت تصفيتهم فيما هرب البعض لينجو بنفسه مثل إبراهيم بقال وأبو الجود المسيري وأنور كوشيب وغيرهم وسط صمت رسمي مطبق من قبل قادة مليشيا الدعم السريع.

* فما يجري داخل المليشيا يبدو أكثر تعقيدًا مما يظهر في المشهد الإعلامي

عز الدين الصافي

فالمليشيا التي كانت تُقدّم نفسها ككيان موحد تشهد اليوم صراعات أجنحة عميقة تنعكس في شكل تصفيات داخلية وانشقاقات وتنافس على النفوذ خاصةً في ظل الانفلات الأمني وتضخّم النفوذ الاقتصادي لبعض القادة

* وترجّح بعض التحليلات أن زريبة بما امتلكه من علاقات سياسية متعددة وطموح في صناعة مسار مدني مستقل كان يمثل تهديدًا مركبًا للمليشيا سياسيًا وأمنيًا وبالتالي فإن (خروجه من المعادلة) كان ضرورة داخل حسابات بعض قادة الدعم السريع الذين لا يترددون بحسب مراقبين في استخدام القتل السياسي كأداة لضبط الولاء فبعد اغتيال زريبة، يعيش تحالف (قمم) حالة من الشلل والانهيار البطيء بسبب غياب القيادة وتفكك القاعدة وتضارب المصالح بين أعضائه كلها مؤشرات على فشل المشروع الذي لم يحظَ منذ البداية برعاية جدية من قادة الدعم السريع وعلى رأسهم عبد الرحيم دقلو الذي لم يُبدِ حماسًا لأي مسار سياسي يشارك فيه مدنيون أو حتى موالون خارج دائرة الثقة الضيقة

* فهل كانت تصفية زريبة بمثابة إعلان وفاة رسمي لتحالف (قمم؟) أم أن المليشيا ستعيد تشكيل التحالف لاحقًا ولكن بقيادات أكثر ولاءً وأقل طموحًا؟ الإجابة تعتمد على مسار الصراع الداخلي داخل المليشيا وعلى طبيعة الدور الإقليمي في إعادة هندسة التحالفات السودانية بما يخدم مصالح الدول الفاعلة

* واللافت في حادثة زريبة وما سبقها من اغتيالات أن الصراع داخل الدعم السريع لم يعد حبيس دارفور أو كردفان بل بات يُدار في العواصم الإقليمية مثل نيروبي وكمبالا وأديس أبابا حيث تدور خلف الكواليس معارك أجهزة استخبارات وصراعات نفوذ وتبادل معلومات تُستخدم كذخيرة في التصفيات وتُنفّذ بصمت واحترافية بعيدًا

إبراهيم بقال

عن الأضواء في هذا المشهد الإقليمي المتداخل لا يمكن تجاهل الأدوار التي تلعبها دول مثل الإمارات وتشاد وكينيا وجنوب السودان وليبيا وإفريقيا الوسطى وإثيوبيا سواء عبر التمويل أو الدعم اللوجستي أو التسهيل السياسي لبعض الشخصيات المرتبطة بالمليشيا إذ بات من الواضح أن هناك مصالح تتقاطع وأخرى تتعارض ضمن ساحة إقليمية مفتوحة على كل الاحتمالات

* رحيل إبراهيم زريبة إذا ما ثبت أنه اغتيال يمثل تحولًا مفصليًا في مسار الحرب السودانية لأنه ليس اغتيالًا لشخص فحسب بل اغتيال لفكرة أن للمليشيا جناحًا سياسيًا يمكن أن يتحرك بمرونة خارج الأوامر العسكرية وبهذا فإن الرسالة التي أرادت قيادة الدعم السريع إيصالها وصلت بوضوح لا مجال للحياد ولا مكان للمناورة ومن يخرج عن الخط سيُقصى أو يُغتال.. وما يزيد من خطورة هذا الاتجاه أن أدوات التصفية لم تعد مقتصرة على المواجهة المباشرة بل تشمل أساليب الحرب النفسية والإقصاء الإعلامي والتشهير وربما حتى استخدام الأنظمة القضائية في بعض الدول عبر حملات موجهة لتجريم المعارضين أو منعهم من الحركة

* ومن هذا المنطلق فإن ما جرى مع زريبة يفتح الباب واسعًا للتساؤل هل باتت التصفيات السياسية والأمنية هي الآلية المعتمدة داخل المليشيا لإدارة الخلافات؟ وإلى متى ستصمت الدول المضيفة التي تحدث على أراضيها مثل هذه الاغتيالات في وضح النهار؟ وهل نحن أمام موجة جديدة من الحرب الخفية التي تُدار بعيدًا عن الميدان ولكن نتائجها لا تقل دموية عن القصف والانفجارات؟

* في ظل هذه الأسئلة يبدو أن الساحة السياسية المرتبطة بالدعم السريع تعيش أزمة شرعية داخلية متصاعدة إذ لم تعد الولاءات ثابتة ولا التحالفات موثوقة والمشاريع السياسية التي نشأت كمجرد (واجهات مدنية) بدأت تنهار الواحدة تلو الأخرى لأن من صمّمها لم يكن يؤمن بها بل استخدمها كأدوات ضغط دولي أو قنوات تمويل خارجي ومع غياب أي مساءلة حقيقية ووسط تواطؤ إقليمي واضح فإن احتمال تكرار سيناريو زريبة وارد جدًا وقد يكون زريبة هو أول الغيث في سلسلة طويلة من التصفيات التي ستطال السياسيين والعسكريين وربما الإعلاميين والناشطين وكل من حاول أن يقرأ المشهد السوداني بطريقة مختلفة أو حاول طرح بديل عن (حكم بندقية مليشيا الدعم السريع) بل الأكثر إيلامًا أن زريبة، الذي قضى سنوات في ساحات الكفاح المسلح ثم جلس على طاولة التفاوض في الدوحة وجوبا انتهى به المطاف ضحية لصراع داخل بيته السياسي الجديد الذي دخل إليه وهو يظن أنه سيكون منصة مدنية تُحدث التوازن فإذا به يكتشف أن اللعبة أكبر منه وأخطر من قدرته على المناورة

* فإن اغتيال زريبة أو وفاته في ظروف غامضة لا يمكن أن يُقرأ كحدث معزول بل هو مرآة لانهيار المشروع السياسي للدعم السريع من الداخل مشروع وُلد مشوهًا ومات قبل أن يرى النور الحقيقي مشروع لم يتحمّل صوتًا مختلفًا حتى ولو كان من صفوفه ولذلك فإن الأسئلة القادمة أكثر إيلامًا من الحادثة نفسها على شاكلة من القادم في سلسلة التصفيات؟ وهل سينجو أي صوت مستقل أو حتى (نصف مستقل) من قبضة المليشيا؟ وهل من أفق لبناء مشروع سياسي حقيقي في السودان خارج (قبضة السلاح) أم أن كل محاولة ستُقبر كما قُبر زريبة؟

* ما جرى مع إبراهيم زريبة ليس مجرد وفاة.. بل هو تحذير أخير لكل من ظن أن بإمكانه السير في غابة من الشوك دون أن تلسعه الاشواك

الغرفة التجارية عطبرة.. مطالب بتفكيك مركزية الصناعات

عطبرة - أصداء سودانية

اشار الامين العام للغرف التجاريه عطبرة سيف الدين مقلد إلى اهمية استهداف حكومة ولاية نهر النيل انشاء مناطق صناعية اضافية في منطقة شندي وجنوب وشرق وغرب عطبرة إلى جانب تخصيص ثلاث مناطق مساعدة للمصانع المتعددة بالولاية

وقطع بأن الخطوة من شأنها تفكيك مركزية الصناعات المتمركزة في ولاية الخرطوم حيث ظهر تأثير التمركز السلبي خلال الحرب من خلال تدمير المصانع بالخرطوم مما اضطر الدولة الاستعانة بجمهورية مصر العربية في تعويض الفقد وسد الفجوة التي حدثت نتيجة للحرب وتوقف المصانع.

توزيع المركزية:

ونوه مقلد إلى ضرورة تخصص كل ولاية بما تتميز به من ميزات نسبية مع توزيع المركزية التي كانت محصورة على الخرطوم (قلب السودان) الذي توقف خلال

سيف الدين مقلد

الحرب. وقال إن نهر النيل ولاية زراعية تتميز بالقطاع البستاني بنسبة عالية كما توجد كميات من الثروة الحيوانية بجانب وجود 5 مصانع اسمنت ووجود السكة حديد بما يوفر عمالة لأي نوع من انواع الصناعات التي ستقوم واشار إلى ان قيام مصانع غذائية ذات صناعات تحويلية وتكميلية تسهم في الاستفادة من كميات المنتجات الزراعية البستانية التي يتم إنتاجها بوفرة عالية واحيانا يتم اتلافها وقال بأن الخطوه تميز الولاية كولاية صناعية خاصة مع وجود الخام الذي يساعد على الصناعات المتعددة حيوانية. زراعية

قائدة الصناعة:

وقطع مقلد بأن نهر النيل مؤهلة بأن تكون قائدة الصناعة في السودان ونوه إلى اهمية توفر البني التحتية ومتطلباتها (المواد الخام) بالولايات واشار إلى توفر المواد الخام بولاية نهر النيل منوها إلى اتساع دائرة مزارع الدواجن والتي كانت متمركزة في الخرطوم وامدرمان بما أدى إلى تأثر القطاع بالحرب.. وقال الآن هنالك بعض المشاريع الخاصة بـ(تربية الدواجن. الأبقار) لتوفير المواد الخام للمصانع التي يمكن أن يتم انشاؤها

واشار إلى اهمية توفر الأسواق لتلك المنتجات الصناعية في ظل وجود مطار عطبرة الذي سيكون معينا اساسيا لتصدير المنتجات الصناعية بجانب قرب المسافة من مطار بورتسودان بالاضافة الى تجارة الحدود والتي تسهم في وصول المنتجات إلى مصر بجانب الطريق الغربي والذي يساعد في تصدير المنتجات غرباً.

امتصاص العطالة:

وقال الامين العام للغرف التجارية عطبرة حال تم إقامة المصانع الاضافية ستساعد في توفير فرص العمل للكوادر الفنية المتوفرة بالولاية وامتصاص نسبة العطالة بجانب رفع المستوى المعيشي للمواطنين

واثنى على خطوة الادارة العامة للشئون الاقتصادية بوزارة المالية والقوي العاملة بإنشاء نافذة موحدة لتكملة الاجراءات المطلوبة لكل الجهات ذات الصلة بالنسبة للصادر والوارد لولاية نهر النيل وقال بأنها تسهم في تشجيع المستثمرين للدخول في الاستثمارات في كل المجالات

الملتقيات الاقتصادية السودانية البرازيلية على منضدة تشريح مدير عام الزراعة السابق

الملتقيات الاقتصادية السودانية البرازيلية على منضدة تشريح مدير عام الزراعة السابق

حوار- ناهد اوشي

علي الرغم من ظروف الحرب وانشغال الدولة بتحقيق الأمن والاستقرار في ربوع السودان المختلفه الا ان مشاركات السودان في المحافل الدولية لم تنقطع وما زالت مسيرة الملتقيات الاقتصادية بين السودان ودول العالم تجوب البلاد بحثا عن شراكات اقتصادية وتجارية وفقا لمصالح مشتركة

الملتقى الاستثماري السوداني البرازيلي والذي عقد مؤخرا في مدينة ساوباولو - العاصمة الاقتصادية للبرازيل من الملتقيات المهمة والتي وجدت الكثير من الاهتمام والمتابعة (اصداء سودانية) جلست الى مدير عام وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بولاية الخرطوم السابق د. تاج الدين عثمان سعيد والذي شارك ضمن ملتقيات كثيرة خلال فترة عهده بوزارة الزراعة وامساكه بالملف الحيوي وخرجت بالمحصلة التالية..

*** بدءا ماهي رؤيتك للملتقى السوداني البرازيلي وماذا يتوقع السودان من هذا الملتقى؟**

حقيقة هذا الملتقي بين البلدين ليس الأول، وقد سبقته ملتقيات، أنا شخصياً حضرت ثلاثاً منها

الأول نظمته وزارة الزراعة بولاية الخرطوم مع وزارة الزراعة البرازيلية والغرفة الزراعية البرازيلية، وانعقد بولاية الخرطوم، والثاني استكمالاً للأول ونظم في مدينة ساوباولو - نفس المدينة.. اما الملتقى الثالث فقد نظمته غرفة التجارة العربية البرازيلية في ذات المدينة - ساوباولو، وربما تمت ملتقيات أخرى.. والعائد من هذه الملتقيات لم يكن بقدر المأمول والمرتجى

هذا السؤال ضروري والإجابة عليه هي التي ينبغي أن تحدد طبيعة العرض الذي يقدم، والأوراق التي تطرح.. وينبع اساساً من الحالة الفريدة للبرازيل باعتبارها القوة الاقتصادية التاسعة في العالم.. (ولكن على الرغم من ذلك فهي بلد المتناقضات). وبالتالي تحديد المجالات التي يرجح أن تكون مجالاً للاستثمار في البلدين، والمجالات التي من غير المرجح أن تكون مجالاً للاستثمارات بين البلدين.

يصنف البنك الدولي البرازيل على أنها دولة صناعية حديثة من دول الاقتصاد ذي الدخل المتوسط الأعلى، نظرًا إلى امتلاكها الحصة الأكبر من الثروة العالمية في أمريكا اللاتينية

يبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي البرازيلي اكثر من 2179 مليار دولار أمريكي، أكثر من 60% منه يأتي من قطاع الخدمات، وهذا الملمح يشير إلى تطور الاقتصاد البرازيلي وهو ملمح يماثل اقتصادات الدول الغربية المتقدمة، حيث تتزايد مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي مع تحسن دخل المواطنين ورغبتهم في خدمات أفضل.. وقد شهدت الخدمات في البرازيل نمواً كبيراً بما في ذلك خدمات التجارة، والسياحة، والنقل، والخدمات الصحية، والتعليم والاتصالات.. كما استثمرت الحكومة البرازيلية في قطاع الفنادق والطرق والبنية التحتية والكهرباء والمياه مما ساهم في نمو هذا القطاع.

أما القطاع الزراعي والحيوانيّ البرازيلي فهو أحد أكبر وأقوى القطاعات في العالم، حيث يشكل جزءًا أساسيًا من اقتصاد البرازيل ويعتبر من كبرى القوى المنتجة والمصدرة للبن وقصب السكر وفول الصويا واللحوم المختلفة.. يعتمد هذا القطاع بشكل كبير على مساحة واسعة من الأراضي المزروعة ويساهم بنسبة 11% من الناتج المحلي الإجمالي، وهذه النسبة لا تشير إلى ضعف القطاع الزراعي بقدر ما تدلل على الحجم النسبي الضخم لقطاعي الخدمات والصناعة، وذلك يظهر في مساهمته بنسبة كبيرة في صادرات البلاد.. ولا يزال القطاع الزراعي يمثل نقطة جذب للاستثمار في البرازيل لتوفّر الموارد وفرص النجاح. علاوة على ان انتاج الغذاء هو مصدر قوة في البرازيل، لا تقبل فيه المنافسة.

د. تاج الدين عثمان سعيد

د. تاج الدين عثمان: العائد من هذه الملتقيات لم يكن بقدر المأمول والمرتجى

أما المجال الصناعي فمصدر قوته انه مرتبط بتوفر المواد الخام اللازمة للصناعة. فالصناعات الغذائيّة مرتبطة بالإنتاج الزراعي والحيواني الضخم والمتنوع.. والصناعات الاستخراجية مرتبطة بتوفر المعادن في باطن الأرض البرازيلية، كالحديد، إضافة إلى صناعات تكنولوجية كصناعة السيارات والطائرات.

*** اذن كيف نحتذي بتجربة البرازيل؟**

ان البرازيل يمكن أن تكون بلداً ملهماً ومثالاً يحتذي في التطور الاقتصادي والإزدهار السريع. فقد استطاعت في وقت وجيز أن تنهض من بين الركام، وتزاحم على الريادة، حتى أصبحت واحدة من الثمانية الكبار الـ(G8) فأنشأت قاعدة ضخمة من الصناعة واقتحمت عالم التكنولوجيا، في السيارات والطائرات وعالم التقنيات الحديثة، حتي أن شركة إمبراير البرازيلية (Embraer) أصبحت ثالث أكبر شركة تصنيع طائرات تجارية في العالم بعد بوينغ وإيرباص.

أما في المجال الزراعي فقد أصبحت من أكبر منتجي ومصدري الأغذية في العالم، بفضل الزراعة الرقمية، واستخدام الطائرات بدون طيار (Drones)، وأجهزة الاستشعار عن بعد، والإنترنت والذكاء الاصطناعي والتطور البيولوجي

كما إنها يمكن أن تكون شريكاً جيداً في برامج نقل التقنية المتقدم، خصوصاً في التكنولوجيا الزراعية، والإدارة الذكية للمزارع. وتفتح الابتكارات الزراعية مثل الذكاء الاصطناعي والأتمتة مجالات للاستثمار في التكنولوجيا التي تساعد في إدارة المزارع وزيادة الكفاءة. فيما عدا ذلك فان البرازيل يمكن أن تكون شريكاً تجارياً جيداً

*** هل هنالك فرص لجذب الاستثمارات البرازيلية إلى السودان؟**

في مجال الاستثمار لعل الأحوال السائدة الآن - في البلدين - لا تدل على وجود فرص معتبرة لاستثمارات برازيلية كبيرة في السودان

خط مباشر بين ميناء جدة وبورتسودان

فيما أطلقت شركة (Marsa Ocea Shipping) خدمة الشحن (JSS) بين ميناء جدة الإسلامي وبورتسودان وصف الخبير الاقتصادي ابو عبيدة احمد سعيد الخطوة بالنقلة النوعية في مشهد النقل البحري بالمنطقة واعتبره شريانا اقتصاديا جديد

وقال في حديثه لـ(اصداء سودانية) هذا الخط المباشر يختصر المسافات ويقلص تكاليف العبور، حيث يُتوقع خفض تكلفة النقل في المتوسط بنسبة 20–30% مقارنة بالمسارات التقليدية، ويُساهم في تقليص زمن الوصول في المتوسط بمقدار 4-5 أيام، مما يمنح السودان منفذًا آمنًا ومستقرًا للأسواق العالمية، ويعزز دور السعودية كمحور لوجستي إقليمي متنام واعتبر الخط بوابة بديلة ومستدامة للسودان حيث يشكل الربط مع ميناء جدة الإسلامي حلًا عمليًا لضمان استمرارية تدفق البضائع والصادرات بعيدًا عن تعقيدات الموانئ الوسيطة فيما يساعد المسار الجديد على خفض تكلفة النقل بشكل ملموس. وتقليص زمن وصول السلع مع تعزيز انسياب سلاسل التجارة، خاصة في السلع الغذائية والدوائية

ابوعبيدة احمد سعيد

والزراعية. وفتح فرص للتجارة مع غرب إفريقيا عبر الربط البحري والتجارة العابرة، ما يوسع قاعدة الأسواق السودانية السعودية ومكانة الموانئ الإقليمية وابان سعيد ان ميناء جدة الإسلامي يمتلك مقومات تجعله منافسًا رئيسيًا في المنطقة من خلال موقع استراتيجي على البحر الأحمر، الأقرب إلى قناة السويس والأسواق الأفريقية والقدرة الاستيعابية الضخمة تصل إلى 130 مليون طن سنويًا مع وجود 62 رصيفًا يخدم مختلف أنواع البضائع والحاويات

وقال ان هذه المزايا تمنح الميناء السعودي أفضلية طبيعية لتوسيع حصته من حركة التجارة العالمية، وتحويله إلى بوابة رئيسية نحو أفريقيا وآسيا وأوروبا، مع إمكانية تعزيز دوره في ربط تجارة غرب إفريقيا مباشرة بالمملكة

مشيرا إلى إعادة رسم موازين المنافسة حيث قال انه ولسنوات طويلة، تصدر ميناء جبل علي المشهد كمحطة محورية لإعادة التصدير. لكن الخط الجديد عبر جدة وبورتسودان يفتح الباب أمام تحول تدريجي في مسارات التجارة الإقليمية، حيث تصبح جدة خيارًا واقعيًا للشركات الباحثة عن تقليل الكلفة الزمنية والمالية في عمليات النقل

همس وجهر

ناهد اوشي

عام من الانجاز

* عام مضى على انطلاق صحيفة أصداء سودانية وتدشين أول عدد من الصحيفة بتخصصاتها المختلفة وملفاتها الذاخرة بما ماهو جديد ومفيد
* اصداء سودانية لم ولن تكون مجرد إصدارة صحفيه لنشر الاخبار والمقالات والتحقيقات فقط بل هي منظومة اعلامية شاملة لكل القوالب الصحفية بجانب مواكبتها التطور التقني وتقديم المواد الاعلامية الدسمة في اطباق متنوعة مقروءة.. مرئية (سمع وشوف) عبر برامج مختلفة (حبابكم.. أصداء الاحداث.. حلقة نقاش) وغيرها من البرامج المتميزة على منصة أصداء سودانية.
* مرور عام على أول عدد من الصحيفة التي بدأناها منذ العدد الصفري بتلمس قضايا الوطن المكلوم ومحاولة مداواة جراحه بالبحث والتنقيب عن كنه المرض واستئصاله من الجذور، ولم تنس الصحيفة قضايا المواطن وهمومه بل كانت حاضرة في كل حرف يكتب وكل كلمة تنطلق عبر برامجها المتخصصة للوطن والمواطن وكانت وما زالت (قفة الملاح) وهموم المستهلك حاضرة ضمن اولويات النشر في الصحيفة وعلى منصاتها المختلفة.
* معلوم ان إصدار صحيفة وموقع إلكتروني ومنصة في هذا التوقيت مخاطرة ومجازفة كبيرة لجهة التكلفة العالية للاصدارات وإن كانت إلكترونيا واتساع سيطرة السوشيال ميديا على فضاءات التواصل الاجتماعي الرحبة مع انتشار المعلومات السريع
* الا ان التخصصية والمهنية ما زالت تشكل كلمة السر ورمز الأمان للمتلقين من الجمهور الواعي والمدرك لما هو حقيقي وما هو مفبرك حتى وان كان بتقنيات الذكاء الاصطناعي.
* صحيفة أصداء سودانية لم تركن إلى تلقي المعلومات ونشرها فقط بل (جابت) بقاع السودان المختلفة وخاضت صعاب ومخاطر في مناطق كانت تحت سيطرة المليشيا الغادرة لتغوص في الحقيقة وتكشف الكثير على أرض الواقع، وتسلط (الكشافات)على نقاط الضعف والتقصير الإداري مع طرح المعالجات وتقديم خارطة طريق للخروج من أنفاق الأزمات التي تمر بالبلاد وتزايدت مع اندلاع الحرب اللعينة
* وتدخل أصداء سودانية عامها الثاني بخطوات ثابتة وفي جعبتها الكثير من القضايا وتنطلق بخطى ثابتة وواثقة نحو صحافة حرة شعارها المواطن والوطن فوق كل شيء.
* نسأل الله التوفيق والسداد لما هو خير للبلاد والعباد

هلال السودان يتخطى الجاموس بهدف جان كلود ويتأهل للدور المقبل من أبطال أفريقيا

بعثة المريخ تغادر لبنغازي لمواجهة الحسم أمام سانت لوبوبو

أصداء ـ محمد السر

هلال السودان يتخطى الجاموس بهدف جان كلود

حقق هلال السودان مساء اليوم فوزا غاليا ومستحقا على ضيفه فريق الجاموس الجنوب سوداني بهدف دون رد في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب عمان الدولي بجزيرة زنزبار في إياب الدور التمهيدي الأول من بطولة دوري أبطال أفريقيا ليتأهل بطل السودان للدور المقبل من البطولة

هدف المباراة الوحيد حمل توقيع المحترف البورندي المتألق جان كلود في شوط اللعب الأول وفي الشوط الثاني أجرى مدرب الهلال عدة تبديلات للحفاظ على النتيجة مع محاولات هجومية عن طريق الهجمات المرتدة لتنتهي المباراة بهدف الشوط الأول ويتأهل الهلال مستفيدا من تعادله السلبي في مباراة الذهاب بجوبا

بعثة المريخ تغادر لوممباشي نحو بنغازي

غادرت بعثة فريق كرة القدم الاول بنادي المريخ ظهر اليوم من مدينة لوبومباشي بالكونغو الديمقراطية متجهة نحو مدينة بنغازي الليبية استعدادا لمواجهة الإياب في الدور التمهيدي الأول من بطولة دوري أبطال أفريقيا المقررة في الرابع من أكتوبر المقبل أمام فريق سانت لوبوبو الكونغولي على ملعب شهداء بنينا ببنغازي

ومن المتوقع ان تصل البعثة في الساعات الأولى من فجر غد الإثنين على أن يستأنف الفريق اعداده مباشرة للمواجهة المرتقبة

يذكر أن لقاء الذهاب انتهى بخسارة المريخ بهدف وحيد ويحتاج الفريق في الإياب للفوز بفارق أكثر من هدف للتأهل للدور المقبل

ارسنال يقلب الطاولة على نيوكاسل ويقلص الفارق مع ليفربول

قلب آرسنال، الطاولة على رأس مضيفه نيوكاسل يونايتد، بتحويل تأخره بهدف إلى فوز بنتيجة (2-1) اليوم الأحد، ضمن منافسات الجولة السادسة من عمر الدوري الإنجليزي الممتاز

نيوكاسل يونايتد بادر بالتسجيل عبر لاعبه نيك فولتميد في الدقيقة 34، قبل أن يدرك آرسنال التعادل عن طريق ميكيل ميرينو في الدقيقة 85.

وسجل جابرييل ماجاليس، هدف الانتصار القاتل لآرسنال، في الدقيقة (90+6)

واستغل المدفعجية، تعثر ليفربول، المتصدر، بالاقتراب منه وتقليص الفارق بينهما إلى نقطتين، إذ احتل الفريق اللندني، المركز الثاني برصيد 13 نقطة، فيما توقف نيوكاسل عند 6 نقاط في المركز الخامس عشر

بديل مفاجئ يطرق أبواب الاتحاد بعد رحيل بلان

قررت إدارة نادي اتحاد جدة، في ساعة مبكرة من صباح اليوم الأحد، إقالة المدرب الفرنسي، لوران بلان، من منصبه، بعد الهزيمة التي تعرض لها العميد، أمام منافسه النصر، بثنائية نظيفة، بالجولة الرابعة لدوري روشن السعودي للمحترفين

ومنذ إعلان النادي الغربي، إقالة مدربه الفرنسي، انطلقت موجة من التكهنات، حول هوية المدرب الجديد لفريق اتحاد جدة

وقررت إدارة نادي الاتحاد، تكليف حسن خليفة، بقيادة الفريق الأول، بشكل مؤقت إلى أن يتم الاتفاق مع مدرب أجنبي جديد، يقود الفريق خلال الموسم الحالي

وأكد اتحاد جدة، أن خليفة سيتولى تدريب العميد، بمساعدة إيفان كاراسكو، مدرب فريق تحت 21 عامًا، إلى حين إتمام التعاقد مع جهاز فني جديد يواكب طموحات النادي ويحقق مستهدفات الفريق وتطلعات جماهيره

مفاجأة صادمة للأهلي المصري في ملف المدرب الجديد

يبدو أن صفقة تعاقد الأهلي المصري مع المدرب الدنماركي توماس توماسبيرج أصبحت مهددة بالفشل بعد تطورات مثيرة في الساعات القليلة الماضية

وأشارت مصادر في الأهلي المصري، اليوم الأحد، إلى اقتراب الفريق الأحمر من التوصل لاتفاق مع المدرب الدنماركي توماسبيرج الذي سبق له قيادة فريق ميتيلاند وأشرف على قيادة نجم وسط منتخب مصر والنادي الأهلي إمام عاشور

ولكن تقريرًا نشره موقع «جول» في النسخة البولندية أشار إلى أن المدرب الدنماركي توصل لاتفاق لقيادة فريق بوجون الناشط في الدوري البولندي

الصين تفتتح أطول جسر في العالم أمام حركة المرور

افتتح أطول جسر في العالم أمام حركة المرور، صباح أمس الأحد، في مقاطعة قويتشو بجنوب غربي الصين، مما أدى إلى تقليص زمن السفر عبر واد عميق من ساعتين إلى دقيقتين فقط بعد 3 سنوات من البناء

وذكرت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) أن جسر وادي هواجيانغ الكبير يرتفع 625 مترا فوق نهر ببيان في التضاريس الجبلية بمقاطعة قويتشو، وهو أطول بنحو 9 مرات من جسر البوابة الذهبية في سان فرانسيسكو

ووفقا لسلطات مقاطعة قويتشو، أصبح المشروع، الذي يبلغ طول امتداده الرئيسي 1420 مترا، أطول جسر معلق بجسور جملونية فولاذية ذات امتداد طويل في تضاريس جبلية في العالم

تغريدة

كانت مباراة سيئة من جميع النواحي، لم نكن في المستوى المطلوب، لا من حيث الأداء الجماعي، ولا في الضغط.

لم نظهر بالشكل الذي كان يجب أن نكون عليه.

ما زلنا في مرحلة البناء، وهذه أول هزيمة لنا هذا الموسم، وعلينا أن نتعلم منها

تشابي ألونسو - المدير الفني لنادي ريال مدريد

المرأة بجنوب كردفان تقدم وجبة الكرامة لإرتكازات الجيش بكادقلي وحكومة الولاية تمتدح

كادقلي - أحمد سليمان كنونة

نفذت لجنة المرأة باللجنة العليا للإستنفار والمقاومة الشعبية بجنوب كردفان قافلة وجبة الكرامة لإسناد إرتكازات الفرقة الرابعة عشرة مشاه كادقلي بالقطاع الشرقي بمنطقة الشعير بمشاركة ممثل الوالي وزير التربية والتوجيه بالولاية الناطق الرسمي بإسم الحكومة فاطمة قمر إسماعيل الأمين وممثل الفرقة الرابعة عشرة مشاه كادقلي رئيس شعبة العمليات العميد الركن محمد عثمان سليمان وأعضاء اللجنة العليا ومحافظات كادقلي الكبرى

وكان في إستقبال القافلة قائد القطاع الشمالي العميد الركن محمد عبدالرحمن نهار وعدد من ضباط وضباط صف وجنود القطاع.

وثمنت ممثل الوالي فاطمة قمر إسماعيل أدوار المقاومة الشعبية الوطنية فى دعم القوات المسلحة فى معركة الكرامة

وقالت إن وجبة الكرامة لها طعمها ومذاقها المعنوي وسط القوات المسلحة تجسيداً لشعار جيش واحد شعب واحد

وأشارت إلى أن الشعب قد قال كلمته بإنحيازه لقواته المسلحة فى هذه المرحلة . مؤكدة وقوف حكومة الولاية ودعم برامج المقاومة الشعبية للعب دورها كاملاً

وفي الأثناء قال نائب رئيس اللجنة العليا للإستنفار والمقاومة الشعبية بالولاية جمال الدين زين العابدين محجوب كوكو إن القافلة تأتي في إطار الإسناد العسكري وتفقد أحوال المرابطين فى الخطوط الأمامية. مؤكداً مواصلة الإسناد فى شقيه العسكري والمدني للمؤسسات العسكرية والمدنية إستكمالاً للمعركة وتحقيق النصر

وفى ذات الإطار هنأت رئيس لجنة المرأة باللجنة العليا للإستنفار والمقاومة الشعبية بالولاية سمية كافي طيار،القوات المسلحة وجهاز الأمن والمخابرات العامة والشرطة والمشتركة والدراعة والبراءون والمستنفرين بالإنتصارات الباهرة في كردفان ودارفور

هدى عربي وفتح الله يتصدران الترند

إعداد - زلال الحسين

شعر قلبي بي فقدوحبيبي البدور ودو
من عيني وين ودوجري معي فاقد الليم
درب الوصال سدو فقدتا الحنان بعدو
مولاي بي حالي عليم

صدرت الفنانة السودانية هدى عربي أحدث أعمالها الفنية، أغنية (جرى دمعي فاقد الليم)، التي أثارت جدلاً واسعًا في الساحة الفنية السودانية. هذه الأغنية أصبحت حديث الميديا وتصدرت الترند، حيث تداولها رواد مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير

هدى عربي فنانة سودانية رائعة ومميزة بصوتها الجميل وأدائها الرائع. لها العديد من الأغاني الناجحة التي حققت مشاهدات عالية، مثل أغنية (الحب هدا) التي استمع إليها أكثر من 214 ألف شخص، وأغنية

(سوي سوي كدا) التي استمع إليها أكثر من 123 ألف شخص. تتميز أغاني هدى عربي بصورة جميلة ومميزة، مما يجعلها محبوبة من قبل الجمهور السوداني والعربي

من ناحية أخرى، حقق الفنان أحمد فتح الله نجاحًا باهرًا بفيديو أغنيته (بنات شندي)، حيث تصدرت الترند أيضًا وحققت عدد مشاهدات عالية. يبدو أن الفنانين السودانيين يمتلكون موهبة فنية رائعة وقدرة على جذب الجمهور من خلال أعمالهم الفنية المميزة

مؤخرا بعد سيطرة الجيش على مناطق كثيرة من السودان اصبحت الساحة الفنية السودانية تعيش حالة من النشاط والإبداع، حيث يظهر فنانون شباب يمتلكون مواهب فنية رائعة وقدرة على الإبداع والابتكار وعدد كبير في سوق انتاج الأغنيات الجديدة وخاصة تلك التي تمجد الجيش وتتحدث عن احب والوطن

Échos Soudanais
ECHOSSUDANAIS.COM
أصداء سودانية
باللغة الفرنسية
ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS
https://echossoudanais.com/